



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص تعليميات اللغات

الموسومة ب :



استراتيجية التقويم و أثره في تنمية مهارات التعبير الكتابي

إشراف الأستاذ

د./ بن فريجة عبد الصمد

إعداد الطالبتين

≈ بوهني سارة

≈ مبارك سهام

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
يعقوب الزهرة	أستاذ التعليم العالي	ابن خلدون	رئيسا
بن فريجة عبد الصمد	أستاذ التعليم العالي	ابن خلدون	مشرفا ومقررا
بن مسعود قدور	أستاذ محاضر	ابن خلدون	مناقشا

السنة الجامعية

1442هـ-1443هـ/2021م-2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

الحمد لله الذي فضّل العلم و رفع أهله ، و الصلاة والسلام على النبي الذي لا نبي بعده ، و الشكر لله أولا وأخيرا الذي أعاننا ويسر لنا الصعاب لتسهل ، نوجه جزيل الشكر إلى الأستاذ، الدكتور بن فريجة عبد الصمد الذي جمع من العلم نبل الصفات فحاز حب الناس وأفاد من علمه خيرا كثيرا، و رافقنا في بحثنا بتوجيهاته حتى أنهينا بحثنا هذا

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى اللجنة المناقشة، ولا ننسى أسرة جامعة ابن خلدون - تيارت ، و نحض بالذكر قسم اللغة و الأدب العربي على حسن رعايتهم ومساعدتهم و لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر الخاص إلى عميد كلية الآداب و اللغات الأستاذ الدكتور زروقي فجزاهم الله عنا جميعا خير الجزاء

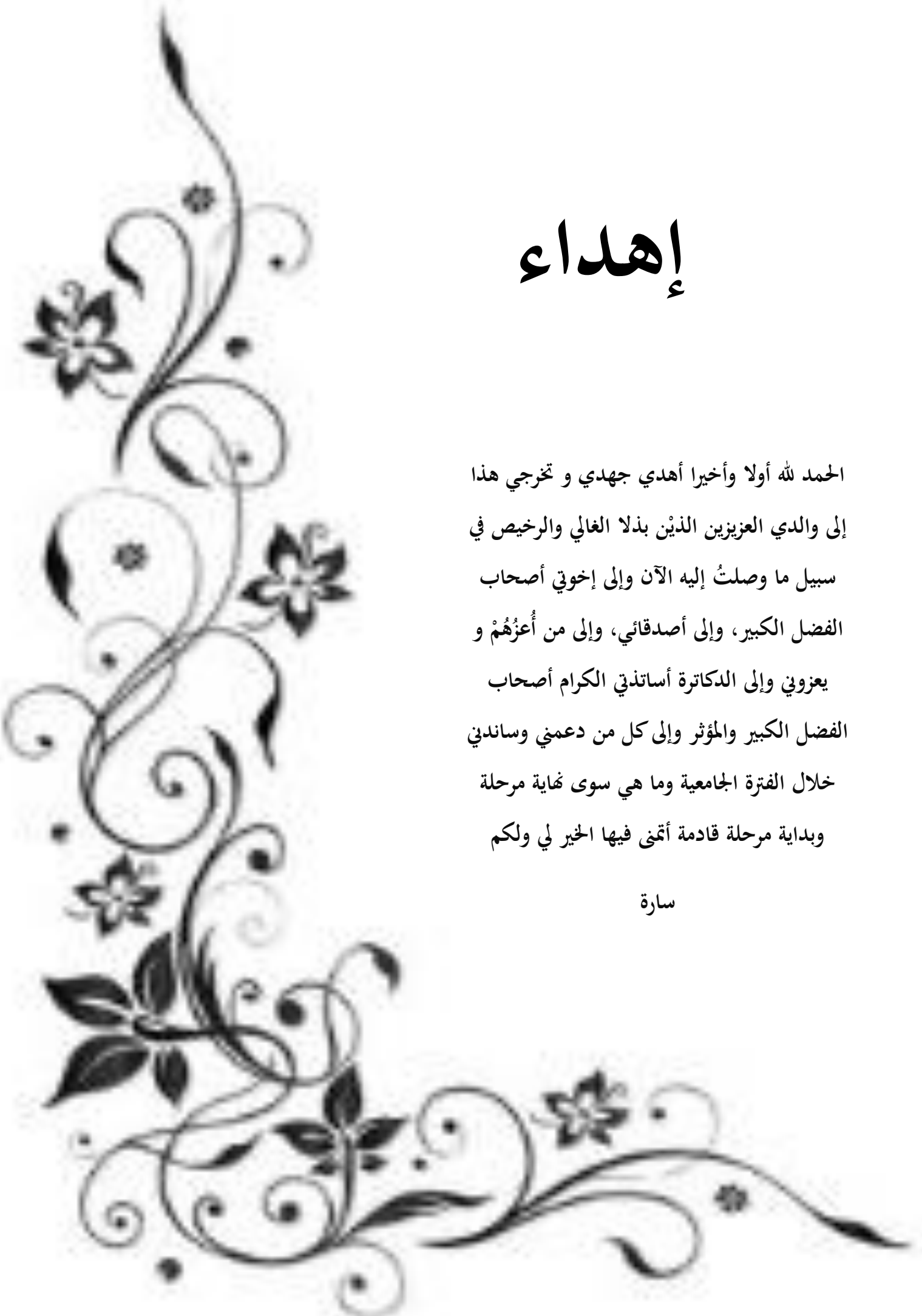
و أخيرا ننوه بمن كان لهم علينا الفضل الجميل من تشجيع دائم ودعم مستمر وتوجيه كريم

ونسأل الله أن يوفقنا و إياهم لما يحبه و يرضاه و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

إهداء

الحمد لله أولا وأخيرا أهدي جهدي و تخرجي هذا
إلى والدي العزيزين الذين بذلا الغالي والرخيص في
سبيل ما وصلتُ إليه الآن وإلى إخوتي أصحاب
الفضل الكبير، وإلى أصدقائي، وإلى من أَعْزَّهُمْ و
يعزوني وإلى الدكاترة أساتذتي الكرام أصحاب
الفضل الكبير والمؤثر وإلى كل من دعمني وساندني
خلال الفترة الجامعية وما هي سوى نهاية مرحلة
وبداية مرحلة قادمة أتمنى فيها الخير لي ولكم

سارة



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى الرجل ، الذي هو حياتي و نجاحي و قدوتي و سندي

وهديتي الثمينة من الله ، أبي الغالي "مُحَمَّد"

إلى المرأة ، التي رفع الله مقامها و جعل الجنة تحت أقدامها

و التي لم تبخل بأي جهد لكي تراني سعيدة ، حفظها الله

وأطال في عمرها ، أمي الحبيبة "الزهرة"

إلى أخي إخواني "العربي" "عزوز" و "عيسى"

وأخواتي، "هوارية" "خديجة" "ماريا" "شهرة" "نصيرة" "آية"

"بشرى" الذين ساندوني و شجعوني طيلة مشواري

الدراسي حفظهم الله و رزقهم السعادة في حياتهم،

إلى أبناء إخواني وبناتهم الذين ينشرون جو الفرح في العائلة

"رفيدة" أنفال" نسيبة" "رجاء" "هناء" "عبد الباسط" "عبد

الرحمن" "لينا" "مُحَمَّد" "تسنيم" "خولة"

إلى زميلتي في العمل "بوهني سارة" التي دعمتني نفسيا على

صبرها و تفهمها طيلة العمل

إلى صديقاتي "إكرام" "منال" "أسماء" "عفاف"

و أشكر أستاذي "بن فريجة عبد الصمد" على تأطيره

وتحفيزه وتعاونه وخصوصا نصائحه القيمة

سهام

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله و صلى الله و سلم على نبينا محمد و على آله و أصحابه و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين و أفضل من نطق بلغة الضاد وخطب بها، و الحمد لله الذي أنزل القرآن بلغة العرب
أما بعد....

يعد التقويم العنصر الأساسي في مراحل التدريس ، وهو ما يرافق كل نشاط تعليمي خاصة التعبير الكتابي ، فهو الذي يمكن الطالب من معرفة ما يكون فيها المتعلم في مرحلة تنميته في التعبير ، و الوسيلة التي تقيس التعليم بأكمله ، و ما حصل من العمل الدراسي الذي يقوم على معايير من خلالها تقويم العملية التعليمية.

ولذلك فقد تطرقنا خلال بحثنا هذا للوقوف على مسألة "التقويم و تنمية مهارات التعبير الكتابي" كونهما الأداة الفعالة في تحسين الأداء التعليمي للطالب من حيث طريقة تعبيره. لقد جاء بحثنا موسوما ب "استراتيجية التقويم وأثره في تنمية مهارات التعبير الكتابي" وعليه تمثلت إشكالية بحثنا في الأسئلة التالية :

__ كيف يمكن أن ينتقل التقويم التربوي إلى استراتيجية شاملة تكون منطلقا لأي اصلاح تربوي ؟

__ هل يستفيد الطلبة من التقويم لتحسين و تجويد أدائهم في التعبير الكتابي ؟

وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يتناسب مع هذا النوع من الدراسات حيث تتبعنا المراحل الأساسية في عملية التقويم .

و لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على خطة بحث تتكون من: مدخل مسمى ب : استراتيجية التقويم قراءة في المفهوم و فصلين ، الفصل الأول عنوانه "التقويم ودوره في ترقية الملكة التعبيرية" فتحدثنا في المبحث الأول عن مفهوم التعبير من حيث التعريف اللغوي و الاصطلاحي ، وفي المبحث الثاني أظهرنا أنواع التعبير، وفي المبحث الثالث تحدثنا عن استراتيجية تدريس التعبير و فنيات تعلمه ، وفي المبحث الرابع تم تسليط الضوء على أهمية التقويم في النهوض بالتعبير الكتابي ، فكانت المبادئ الأساسية للتقويم عنصر المبحث الخامس.

و تم ايصال هذا الفصل بالفصل الثاني الموسوم ب "فاعلية التقويم في الأشكال التعبيرية" والذي تطرقنا فيه إلى المباحث التالية :

المبحث الأول الذي خصصناه لاستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء (التقديم ، العرض)، المبحث الثاني اتسم باستراتيجية التقويم بالقلم و الورقة (الاختبارات) ، وفي المبحث الثالث تناولنا استراتيجية الملاحظة بأنواعها (التلقائية و المنظمة لكل مخطط مسبقا) ، في المبحث الرابع وقفنا على استراتيجية التقويم بالتواصل ، و أخيرا استراتيجية مراجعة الذات ضمن المبحث الخامس . و أتمنا هذه الفصول بخاتمة تضم الملاحظات و النتائج المحصلة.

وكان من الطبيعي مواجهة بعض الصعوبات لولا مساهمات قدمت من طرف أشخاص مهمين من بينهم الأستاذة الكريمة "فارز فاطمة" لها ألف شكر والشكر أيضا لجميع أساتذتي وأسأل الله أن ينفعنا بنصائحهم وتوجيهاتهم.

تتعدد المشكلات والصعوبات التي قد صادفناها إثراء رحلتنا البحثية، ومن أهم هذه المشكلات يمكننا أن نذكر ما يلي:

تحتم علينا معطيات العصر الحديثة، بما فيها من تكنولوجيا وحوسبة المناهج، واستخدام الإنترنت كمصدر مهم من مصادر التعلم والتطور الدائم لاستراتيجيات التدريس الحديثة التي تتغير يوماً بيوم من مدرسة لأخرى وحسب طريقة كل معلم فهذا سيؤثر بالتأكيد على جودة البحث وعلى قدرتنا كطلاب أو باحثين أثناء دراستنا بما نحتاجه من تفاصيل تُدَوَّن لتبقى كمصادر ومراجع لأبحاث مستقبلية أخرى.

كثير من الأهداف تشتت تفكيرنا، من شبه المؤكد أن الهدف الرائع اللامع الخاص بمعالجتنا للموضوع تارة نحس بأننا اتبعنا الخطة الجيدة للغاية وأنا نسير وفق المسار الصحيح وتارة أخرى نحس أنه لم يتم التخطيط الكافي بشكل مثالي وهذا يقلقنا.

وبين الشعور بالإحباط نوعاً ما وذلك لإدراكنا أن مجهوداتنا البحثية لن تلقى التقدير الكافي وعقبة أساسية تحول بيننا وبين هذا الإنجاز في ظل غيابنا أو عدم مزاولتنا التجربة التعليمية مباشرة داخل الأقسام كحل أمثل عملي تطبيقي لا نظري وهذا بإمكانه أن يؤثر سلباً علينا اقتناعاً منا لأهميته وفائدته.

وقد استدعت طبيعة البحث مجموعة من المصادر و المراجع أهمها:

1. التقويم التربوي المؤسسي أسسه و مناهجه و تطبيقاته في تقويم المدارس لصالح الدين محمود

علام.

2. طرائق تدريس الأدب و البلاغة والتعبير بين التنظير و التطبيق لسعاد عبد الكريم الوائلي.

3. التعبير الكتابي التحريري لمحمد الصويكري.

4. أساليب التقويم و أدواته لسمير الخريسات ...

وفي نهاية هذا البحث، لا يمكن القول سوى أننا قد حاولنا واجتهدنا ونتمنى أن نكون قد وفقنا في

كتابة هذا الموضوع وألمنا بجميع عناصره، والله الموفق لنا و لكم في الحياة العلمية و العملية.

الأحد 13 ذو القعدة 1443 هجري

الأحد 12 جوان 2022 ميلادي

تيارت

≈ بوهني سي سارة

≈ مبارك ساهام

مدخل

استراتيجية التقويم قراءة في المفهوم

مدخل : استراتيجية التقويم قراءة في المفهوم :

إن التقويم عملية لازمة للعملية التعليمية فهو من ضروريات التعلم حيث يهدف إلى ترقية ورفع قيمة التعليم ولأنه يسعى إلى تحقيق الكفاءات التي تتبعها المنظومة التربوية . ويعمل على تقييم وضبط منهجية هذه المنظومة وهو من المبادئ الهامة لإصلاح التعليم ونهوضه كما أنه يعمل على تحديد نتائج المتعلم والمعلم ، وعلى تقويم كفاءاته وأدائه.

التقويم بمفهومه العام والشامل يعمل على تحسين وتطوير خطة التدريس والبرنامج التعليمي المتمثل في متابعة الطلبة ، ¹ وهو عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها وتقييمها والحكم عليها وبالتالي الشروع في اتخاذ إجراءات عملية في شأنها بهدف التغيير والتطوير كما أنه عملية تربوية تتطلب الدراسة المستفيضة والبحث والنظر والإمعان والتحقيق والشمين للموضوع المراد تقويمه ²

تعود جذور التقويم إلى عهود ما قبل التاريخ عندما استخدم الصينيون سنة 200 ق.م اختبارات الكفاءة لتقدير أداء المرشحين للعمل في الوظائف الخدمية وأعد سقراط التقويم اللفظي من عناصر القياس نتائج التعلم و مقداره لأغراض تعليمية ³

كما أن التقويم قديماً اعتبر دوماً مرادفاً لمفهوم الامتحان الذي يسعى دوماً لقياس الجانب المعرفي لدى المتعلم متجاهلاً جوانب النمو الأخرى لديه فكان يحكم على المتعلم بمقدار حفظه لما تلقنه من المعلم ، وكان أكفاً المعلمين أعززهم معرفة ومعلومات في مجال تخصصهم وما يزال هذا المفهوم وارداً في

¹نوارشامخ - التقويم في التعليم - دط- ص17_08 شبكة اللالوكة 1439هـ - 2018م

²د- رافد الحريري - التقويم التربوي - دار المناهج للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى 1433هـ-2012م-عمان ، الأردن

³د- حمدي شاكر محمود - كتاب التقويم التربوي للمعلمين و المعلمات - ط1-ص56، دار العلم سنة 2004م

مدارسنا وجامعاتنا حيث أن الامتحانات ما تزال هي الغاية¹ ، وبذلك فإن التعليم يبقى محصورا بالمكتسبات المعرفية التي تطرق إليها المتعلم بحيث لا تسعى إلا للحفاظ تاركة ذلك لكفاءات عليا ذات نباهة وفهم.

مصطلح التقويم لغة :

التقويم من الأساسيات التي يجب على المتعلم أن يحتويها لأن التقويم يحدد نقاط القوة والضعف عند المعلم والمتعلم فالتقويم في اللغة يراد به :

في قواميس اللغة قوم السلعة تقويما أي إعطائها قيمة مادية وكما يعرف التقويم لغة بأنه التعديل و الإصلاح وإزالة الاعوجاج²

يستخلص من التعاريف اللغوية التي تضبط و توضح المعنى العام والخاص للمفهوم اللغوي للتقويم فهو في اللغة يدل على تعديل الشيء واستقامته لسيره لإعطاء نتيجة ، فهنا التقويم يساعد المجالات التربوية لتعديلها وضبطها وتحديد نتائج المعلم والمتعلم من المحصول الدراسي وتطوير مهارات وكفاءات المتعلم بوسائل تعليمية تعتمد على طريقة المعلم .

وعرف بلوم 1967 التقويم بأنه إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار أو الأعمال أو الحلول أو الطرق أو المواد و أنه يتضمن استخدام المحركات والمستويات والمعايير³

¹السلطان محمد بن سلطان - التقويم التربوي ، دار النشر للغدارة العامة والتعليم بمنطقة القصم - إدارة التربوي والأبحاث

²نوار شامخ - التقويم في التعليم- دط ص12_15 شبكة اللالوكة 1439هـ-2018م

³كتاب استراتيجيات التقويم التربوي وأدواته - ص12

لقد جاء في المنجد في اللغة والأعلام كلمة (قَوِّمَ) الشيء أي أزال الاعوجاج وأقام المائل أو المعوج أي عدَّله ويقال في التعجب ما أقومهُ أي ما أكثر اعتداله وأمر مُقَيِّمٌ أي مُسْتَقِيمٌ وَقَوِّمَ الشيء أي عدَّله وَقَوِّمُ الأمر وقياسُهُ أي نظامُهُ وعمادُهُ وما يَقُومُ به¹

التقويم اصطلاحاً

يعتبر التقويم العنصر الأساسي والرئيسي لكل الأنظمة التعليمية التربوية حيث يساهم في متابعة نظم التعليم .

ونلمح في عملية التقويم إجراءات ثلاثة

أولها : تحديد المعايير للحكم على نوعية برنامج ما

ثانيها : جمع البيانات ذات العلاقة

ثالثها : تطبيق المعايير ، وإذا كان القياس يصف السلوك كمّاً فإن التقويم يصفه كمّاً ونوعاً ولهذا فإن

التقويم يتضمن القياس وعليه تقويم دون قياس²

مرت عملية التقويم بمراحل تاريخية مختلفة وتطورت وسائلها بتطور حياة الإنسان ففي العصور القديمة

استخدم الإنسان التقويم بإصداره نوعاً من الأحكام على الظواهر البيئية والناس الذين يعيش معهم

وكان يطلق على سبيل المثال أن فلانا من الناس قوي و آخر ضعيف³

فإن التقويم يفصل في نتيجة الشيء أي يبين مسار كل عمل أو مجهود سواء كان في الحياة التعليمية

أو الطبيعية بذاتها فهو يصدر أحكاماً لنتيجة تفعيل استراتيجية ومنهجية لإصلاح وترقية النظم

¹ مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - العدد 31 ديسمبر 2017 ص 116

² أبو عناب سعد - في التقويم التربوي مداخل واتجاهات - دار الكتاب الجامعي للنشر

³ كتاب استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته ص 9

المصيرية للحياة التعليمية والتربوية وقياسها على التحصيل في ضمان تحقيق الكفاءة العالية في تطوير المهارات التي تخدمها استراتيجية التقويم وتأثيرها في تنميتها ، يتغير التقويم في شكله وأبعاده ووسائله بتغيير المناهج ولكل منهج وسائله الخاصة به .

فالتقويم هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تحدده تلك الأهداف بغرض التحسين والتعديل والتقدير وتحديد مدى بلوغنا الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها وهي وسيلتنا للحكم على ما يقدم من أنشطة وخدمات .

فهو عملية تقيس مدى القرب أو البعد عن الأهداف المرسومة بأسلوب علمي وموضوعي يتصف بالاستمرار و الشمول والدقة¹

إن التقويم يقترن عند غالبية المعلمين بالامتحانات التي يعطونها لطلبتهم ومن المعروف أن الامتحانات هي وسيلة التقويم الأكثر شيوعا في العمل المدرسي ولكن هناك وسائل تقويم أخرى يستخدمها المعلمون ومنها على سبيل المثال ملاحظة الطلبة في نشاط علمي والتقارير والأوراق التي يكلفونهم بها واعتمادا على نتائج الطلبة في الامتحانات²

واستنادا على ذلك يمكن تصنيف الاختبارات المعروفة في الأوساط التربوية في الوقت الراهن وفق المجالات التي تقسمها إلى أقسام رئيسية هي :

__اختبارات التحصيل المعرفي

¹ كتاب القياس والتقويم في التربية والتعليم - تأليف هادي مشعان ربيع - ص 17

² كتاب التقويم في التربية الخاصة - الأستاذ دكتور عبد الله زيد الكيلاني - جامعة عمان العربية للدراسات العليا أستاذ فاروق

١_ اختبارات الأداء المهاري¹

فالتقويم قد يؤدي دورا كبيرا في المجالات التربوية وكذا تصنيفاتها إن التقويم هو أكثر عناصر النظام التربوي خطورة حيث تتركز خطورته فيما يترتب عليه من قرارات وإجراءات لتغيير أو تطوير هذا النظام أو ذاك وعلى ذلك فإن عمليات التقويم إن لم تكن على درجة عالية من الدقة و الإلتقان في أساليبها ووسائلها تأتي مضللة وغير صحيحة الأمر الذي يترتب عليه اتخاذ قرارات وإجراءات خاطئة تضر بالنظام التربوي والتعليمي أكثر مما تفييده²

أنواع التقويم:

تتعدد أنواع التقويم التربوي إلى عدة أنواع من بينها :

(1) التقويم التشخيصي Diagnostic Assesement

تقويم يتم من خلاله تجريد قدرات المتعلم وقابليته ومهاراته وتحصيله وميوله نحو تعلم موضوع ما ، ويتصف هذا النوع من التقويم بالدقة والتفصيل لكل جزء من أجزاء المحتوى المستهدف بعملية التقويم..³

وهذا النوع من التقويم يهتم بالمحتوى التعليمي وتقويمه فهو يدرس ويحدد المحصول الدراسي والمستويات ومسارات التعلم فهو يفضل ويهتم كثيرا بكل جانب من جوانب التعليم ويعرف أيضا أنه ذلك التقويم الذي يسعى لتحقيق النتيجة الكاملة عن الاستراتيجية المطبقة لتعيين مستوى الدارسين وتحديد البداية

¹ رشدي أحمد طعيمة - منهاج تعليم اللغة العربية - دار صفاء - عمان ط1 -2009م - ص 121

² التقويم في التعليم - نوار شامخ - ص14-17

³ القياس والتقويم في العملية التدريسية - رحيم بونس كرو العزاوي - ص24

الصحيحة للتعليم وتكوين خبرات المتعلم وتطويرها ومعرفة استعداده لاكتساب وتحقيق المهارات ، كما يساعد التقويم التشخيصي المدرسي على تفصيل وتأطير التطبيقات التي تمكن من اكتشاف المشكلة والأسباب ونشأة جذورها .

(2) التقويم التكويني أو البنائي

لقد تنوع التقويم في عملية التدريس والتعلم وهدفه بيان التعليم وتعلم المهارة أثناء التعليم وإيجاد حلول للمسائل وتحديد النقائص المتكررة وهذا النوع يكون في مرحلة تكوين وإنتاج المهارة حيث يركز المدرس على المتعلم في تكوينه . فهو ذلك التقويم الذي يتم أثناء عملية التعليم والتعلم ويهدف إلى تقديم تغذية راجعة خلال المعلومات التي يستند إليها في مراجعة مكونات البرامج التعليمية أثناء تنفيذها وتحسين الممارسات التربوية¹

يركز التقويم التكويني على ما حصله الطالب من تطوره في التعلم .

تحسن أسلوب التدريس لدى المعلم بمساعدة الاعتماد على التقويم التكويني .

وضوح أثر التعليم والتمكن لدى المتعلم والمعلم في العملية التعليمية .

يقدم فاعلية تطويرية في العملية التعليمية بغية تحقيق التكوين الجيد وتحقيق الأهداف الموجودة

اجتماعيا

¹ الحريري رافدة - التقويم التربوي - ص 49

تتألف عليه إلى كل من المعلم والمتعلم حيث تحقق نتائج تعليمية ناجحة ، وبذلك ترفع المدرس إلى توظيف واستعمال آليات وطرق تعليمية وعلاجية فردية وجماعية وتنوع تطبيقات وتعليمات علمية تساعد المتعلم على نجاحه في شتى نواحي الحياة .

(3) التقويم الختامي أو النهائي

يُعرفُ بالتقويم النهائي أو الشامل الذي يأتي بعد الانتهاء من تدريس وحدة دراسية أو مقرر دراسي غرضه معرفة مدى اكتساب الطالب للمهارة التي وُضِعَ من أجلها المقرر وهو الذي على ضوءه يُقوّم المعلم بإجراء التقويم عدة مرات لتقدير مدى كفاءة المقرر ، موضوع الدراسة ، وقياس مدى تحقيق الأهداف الشاملة ، الحكم على ما تحقّقه المدرسة من واجبات¹

فالتقويم النهائي الختامي هو: العملية التحصيلية لكل بداية في المراحل الدراسية والمصيرية، والهدف منه معرفة واكتشاف مدى تطور المتعلم وما أخذه في مسيرته التعليمية من مهارات وكفاءات، وعلى المعلم أن يجري التقويم في كل مرة لمعرفة مدى تحسين المتعلم ومحاولة تحديد النتائج التي وصل إليها وبذلك قد يدفع المتعلم في كل مرة إلى تطوير مكتسباته .

ويهتم هذا النوع بدرجة أكبر بالنتائج الختامية، كما يعمل على معرفة تحقيق البرنامج التعليمي المعين وأهدافه المحددة وذلك بعد الانتهاء من تنفيذه. فالتقويم الختامي يركز على التقويم الإجمالي لجودة وتأثير البرنامج ومدى تحقيقه للأهداف المرسومة له²

(4) التقويم التبعي

¹ حمدي شاکر محمود - التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات - ص 40

² د - رافدة الحريري - التقويم التربوي - ص 49

يهدف هذا التقويم إلى قياس آثار التعليمية ونتائجها على المستوى البعيد وذلك بمتابعة أداء

المتخرجين من المؤسسات التعليمية في مجال العمل¹

(5) التقويم البديل Alternative Assesement

دعت التوجيهات الحديثة في مجال التقويم التربوي إلى نوع من التقويم: يعرف بالتقويم البديل، ذلك

التقويم الذي يعتمد على الافتراض القائل: بأن المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة المتعلم، حيث

تختلف تلك المعرفة من سياق لآخر وتقوم فكرة هذا النوع من التقويم على إمكانية تكوين صورة

متكاملة عن المتعلم في ضوء مجموعة من البدائل²

إن التقويم البديل يركز على فاعلية الطالب وما يحققه في عملية التعلم ومساهمته وتحركاته لبيان

نتائجه من خلال التعلم ، فإن هذا التقويم يُركّز فيه المتعلم على المعلم لإعطاء نتيجة فعالة وكاملة لتعبير

عنه في جمل من البدائل والتعليمات والمعارف والمهارات التي حققها الطالب وهذا هو هدف التقويم

البديل .

أهداف التقويم وخصائصه

(1) أهداف التقويم :

__ تتجلى أهداف التقويم في توجيه المعلم نحو تحقيق الأهداف التعليمية التربوية التي منها :

≈ يمكن المعلم من تقديم خبرات تربوية مناسبة للطلاب .

¹ "ينظر" الفتلاوي محسن كاظم سهيلة ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل - دار الشروق - عمان الأردن - ط1-2006م-

² القياس والتقويم في العملية التدريسية - د - رحيم يونس كرو العزاوي ص 27

≈ يساعد المعلم على تحديد وإتقان أهداف وأساليب التدريس ومواجهة مشكلاته والوفاء باحتياجاته .

≈ تحديد استعدادات وقدرات الطلاب وتشخيص صعوباتهم .

≈ مساعدة الطلاب على التوافق الدراسي¹ .

__ لا بد من كل متعلم تحديد أهدافه وتقويمها مما قد تساعده على تحديد مساره وما حصله من عملية

التعلم ، وبهذا تكون نتيجة الطالب محققة والتقويم يساعد المتعلم والمعلم في تقاريره واكتساب خبرات

تربوية تعليمية .

__ وعموما فإن أيا كان لا يستطيع حصر أهداف التقويم لأنها كثيرة وتنمو باستمرار وقد تحدث عنها

الكثيرون واستقرت بهم المناقشات على الأهداف التالية :

≈ وضع خطة لتطوير المدرسة وتنفيذها بطريقة منظمة تتضمن التحقق من الحاجات واختيار

الاستراتيجية المناسبة ثم مراقبة التغير الذي يحصل وقياسه .

≈ تحليل كلفة البرامج وفائدتها لاسيما وأن البرامج تتطلب أموالا كثيرة² .

≈ اختيار معارف الطالب وأثر تقدمه في التعليم .

≈ ترقية البرامج المدرسية وهذا لتحسين نوعية التعليم .

≈ التخلص والبعد عن المشاكل وإيجاد حلول لها فيما يتعلق بعرقلة المسيرة التعليمية .

≈ اتخاذ التنظيمات والتوجيهات لتطوير العلاقات وتقديم التقارير التقويمية ونتائجها للوكالات الخارجية .

¹ حمدي شاکر محمود ، التقويم للمعلمين والمعلمات - ص 29

² أبو عنب سعد ، في التقويم التربوي ، مراحل واتجاهات ، ط 1 ، 2005م - ص 17

خصائص التقويم

__ تكتسب عملية التقويم الناجحة أهميتها من خلال خصائص ومعايير أهمها :

- ≈ شمولية التقويم لجوانب التعلم المختلفة المعرفية والانفعالية والنفسية الحركية .
- ≈ استمرارية التقويم أي أن التقويم يسير جنباً إلى جنب مع عمليات المنهج تخطيطاً وتنفيذاً ومتابعة .
- ≈ تنوع أدوات التقويم المستخدمة¹ .

خصائص التقويم التربوي

__ إن التقويم التربوي الذي يقوم على أساس جيد وقاعدة متينة في جمع البيانات يتصف بالخصائص الآتية :

1. الموضوعية : ويقصد بالموضوعية تأثر نتائج التقويم بالعوامل الذاتية للقائمين على التقويم .
2. الثبات : أي أن نتائج التقويم لا ينبغي أن تختلف في حالة تكرار عملية التقويم لنفس عناصر الموقف التعليمي .
3. المرونة : مرونة التقويم تعني مواجهة ما يطرأ من بعض التغييرات على العناصر العلمية التعليمية .
4. البنائية : التقويم الجيد هو ذلك التقويم الذي يهدف إلى تحسين الواقع وتطويره² .

¹ كتاب التقويم التربوي - الفصل الثاني - ص 25

² كتاب التقويم التربوي ، د - رافد الحريري - ص 41-42 - دار المناهج للنشر والتوزيع تاريخ النشر 2017 - ط 1

5. التناسق مع الأهداف : التقويم ملازم لعملية التعليم لذلك من الضروري أن تسيّر عملية التقويم مع

مفهوم المنهج وفلسفته وأهدافه.¹

6. الشمول : من خصائص التقويم الجيد الشمول أي أن يشمل التقويم كل الأهداف التي تتضمنها

العملية التعليمية.²

7. الاستمرارية : المقصود بالاستمرارية هنا أن يكون التقويم مستمرا في مسيرته للعملية التربوية بجميع

مراحلها.³

¹ ينظر - يوسف لازم كماش - رائد مُجّد - القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي - ص 146

² المرجع نفسه ص 147

³ المرجع نفسه الصفحة نفسها

٢٥

الفصل الأول :

التقويم ودوره في ترقية الملكة

التعبيرية

٢٥

المبحث الأول: التعبير لغة واصطلاحاً

يعد التعبير من أهم فروع مادة اللغة العربية، هو: القلب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ويعبر من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه.

التعبير لغة:

جاء في لسان العرب لابن المنظور مادة (عبر): "عبر الرؤيا"، "يُعَبِّرُ عبْرًا" و"عبارة عبْرًا"، فسرها وأخبر بما يؤول أمرها.¹

وقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى "إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ" سورة يوسف 43

الاسم النشأة

أما لفظ الإنشائي فيعني التعبير أيضا فمن الفعل أنشأ ينشئ أول اسمه أن نشأته والنشأة بالمد، والإنشاء بمعنى إيجاد الشيء وترتيبه، وقد وردت في آيات كثيرة منها قوله تعالى "قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ" سورة الملك 24 حسب رواية ورش ونقول فلاناً أنشأ الكلام بمعنى وضعه والإنشاء كعلم يتناول صناعة الكتابة ومنه صبح الأعشى في صناعة الإنشاء القلقشندي.²

فالتعبير لفظاً هو "الإبَانَةُ وَ الْإِفْصَاحُ عَمَّا يَخْتَلِجُ فِي نَفْسِ الْإِنْسَانِ مِنْ أَفْكَارٍ وَمَشَاعِرٍ وَهَذِهِ الْأَفْكَارُ وَالْمَشَاعِرُ تَكُونُ مَفْهُومَةً لَدَى الْآخَرِينَ".³

¹ ابن منظور جمال الدين الأنصاري، لسان العرب، دار صار، بيروت لبنان / ط3 1994 مادة (ع ب ر) ج5، ص 184

² ينظر، الشريف قصار، تقنية التعبير الكتابي والشفوي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ج 2، 1990، ص 7

³ ينظر، الشريف طه علي الدليمي، وسعاد عيد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومنهجها، وطرق تدريسها، دار

الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2005، ص 13

جاء في قاموس المحيط للفيروز آبادي الجزر (عبر) :

قوله "عَبَّرَ" الرؤيا أي: فَسَّرَهَا وأخبر ب أحز ما يؤول إليه أمرها و استعبره إياها بمعنى سأله عبرها وعبر عما في نفسه أي أعرب ، وعبر عنه غيره فأعرب عنه والاسم العبرة والعبارة... وعبر الوادي ، ويفتح : شاطئه هو ناحيته وعبر عبرا أو عبورا أي قصة من عبره إلى عبره القوم بمعنى ماتوا.¹

وورد في "الوسيط" في مادة (عَ بَ رَ) عما في نفسه وعن خلان أعرب وبين بالكلام، وبه الأخير استند عليه وبفلان شق عليه، وأملكه و الرؤيا: وفلانا أبكاه و يقال عبر عينه :أبكاها²

إذن فالتعبير يحمل معنى الإعراب والكشف عما في النفس وتعبيره شخص عن آخر هو أنه تكلم عنه ويستعمل اللسان كوسيلة للتعبير عن التعامل داخل نفس الإنسان ويفصح عنه وهنا يرتبط التعبير بالإبانة عما في النفس من أفكار ومشاعر حيث يخرج الإنسان ما يدور في خلجات نفسه ليبين ما يدور داخله

فالتعبير يرتبط بمهارات لغوية متعددة ومن بينها مهارة الحديث والكتابة فإذا كان يرتبط بالحديث يكون التعبير لفظيا أي يكون عن طريق الكلام والقول وأما إذا ارتبط التعبير بمهارة الكتابة فهنا يسمى بالتعبير الكتابي وهو يقول على التعبير والإفصاح عن طريق كتابة كل ما يفكر به أو يراد قوله وهو نقل الأفكار عن طريق رسائل مكتوبة لغرض إيصال الفكرة إلى الطرف الآخر.

فهنا التعبير يساعد الإنسان على تطوير مهاراته فهو من دلائل ثقافة الطالب وقدرته على التعبير عن ما يريد وعن أفكاره بطريقة سليمة بليغة. فهنا يلزم أن يكون مهما وضروريا والجانب الأساسي الذي

¹ الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ص 435

² إبراهيم مصطفى وآخرون معجم الوسيط المكتبة الإسلامية إسطنبول تركيا ، 1982م - ج 1 ، ص 179

يركز عليه معلم اللغة. فقد يساعد التعبير التلاميذ على تحسين جودة طريقة التفكير لديهم ، وإبداعهم حيث يعرض الطالب مشاعره وأغراضه في خبرات خاصة ومبدعة، تعددت المفاهيم اللغوية للتعبير من كتابات و معاجم عربية حيث جاء أيضا في :

-معجم مجمل العرب اللغة” العبر و التعبير ، فسر الرؤيا وعبرت عن فلان ، إذا تكلمت عنه ، وعبرت الكتاب تدبرته في نفسي غير رافع به صوتي ، وعبرت النهر عبورا .¹

التعبير اصطلاحا : هو قدرة الإنسان على أن يكتب بوضوح حسن عما يجول في فكره وخاطره وعما يدور في مشاعره وأحاسيسه بتسلسل وترابط في الفكرة والأسلوب .² وهو عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التركيب ، والتنظيم وترابط الأفكار ووضوحها.³

فإن التعبير يكون بوسائل ويكون بطرق منها التعبير عن طريق الكتابة والتعبير عن طريق الكلام وهو التعبير الشفوي ، فالتعبير هو طريقة تواصل و إرسال رسالة وإفصاح عما يريد الإنسان .

إذ أن مهارة كل إنسان مطورها عبر الممارسة والإفصاح والاستعمال الصحيح للغة فهو يبين أسلوب الإنساني واستعماله للغة بطريقة سليمة مما يساعده في تطوير مهاراته وأساليبه وتعوده على الفصاحة وعلى معرفة شرح ما بداخله. فهو نشاط من النشاطات الأدبية والاجتماعية وهو صلة تواصل بين المجتمع فيما بينهم. فكل واحد منا طريقته في التعبير فقد يكونوا مباشر عن طريق الكلام فكل منا

¹ ابن فارس مجمل اللغة - ج3 - ص 643 ، مادة (ع ب ر) سنة الوفاة 1995م

² علي سامي الحلاق - اللغة والتفكير الناقد - أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية - دار المسيرة - عمان - الأردن - ط2 - 1430-2010

³ محسن علي عطية - الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية - ص214 دار النشر الشروق 2006م-الأردن

يستحسن الطريقة التي تساعده فقد تجد من لا يستطيع إفصاح ما بداخله وما يشعر به إلا عن طريق الكتابة فيكتب كل ما يفكر فيه.

يوجد الكثير من التعريفات له حيث نذكر منها:

يعد التعبير نشاطا أدبيا واجتماعيا يستطيع الإنسان من خلاله أن ينقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة وأسلوب مرموق أي أنه القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره وأهم فروع اللغة باعتباره الثمرة الكامنة بداخله وكتابة بطريقة منظمة ومنطقية .

هو أن يتحدث الإنسان ويعبر عما في نفسه من موضوعات.¹

هو العمل المدرسي المنهجي، الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته شفاهاً وكتابة، بلغة سامية وفق نسق فكري معين²

ولكي يحقق التعبير مبلغه من الصحة والسلامة يجب أن تسخر كل فروع اللغة العربية كنافذ تزود المتعلم بالثروة اللغوية واللازمة ونجد أن التعبير عرف إجرائياً على أنه :

القدرة على اللغة كوسيلة للتفكير و الشعور

القدرة على تنظيم الأفكار

القدرة على إخراج حوار هادف¹

¹ علي جواد الطاهر - أصول تدريس اللغة العربية - دار الرائد العربي - بيروت - ط2 - 1984 - ص38

² سعاد عبد الكريم الوائلي ، رائق تدريس الأدب والبلاغة ، بين التنظيم و التطبيق - دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان - الأردن -2004- ص77

يعد التعبير من أهم النشاطات الدراسية وإتقانه هو الغاية في حد ذاتها وإن كان فرع من فروع اللغة ، إلا أنه الثمرة والمحصلة النهائية لها في الوقت الذي تشكل الفروع الأخرى سواقي وروافد فهي كشرابين للجسم ترفده بالدم ليبقى سليما .²

وقد ذهب بعض اللغويين ومن بينهم سعاد عبد الكريم عباس إلى القول بأن التعبير يأتي في درجات يعلو بعضها بعضا ، فهناك اللغة المفهومة واللغة الصحيحة والبليغة ولا يتطلب من اللغة المفهومة أكثر من أن تكون مجرد أداة لإفهام في أدنى درجاته ، وهذه الدرجة لا مكان لها في حياتنا اللغوية لأننا لا نحرص في هذه الحياة على الإفهام فقط بل نتحرى معه الصحة .³

يعد التعبير من المهارات اللغوية فقد يكون كتابيا أو شفهيًا

تعريف التعبير الكتابي : يعتبر بعقلية تقوم على التحليل والتركيب يصب في رموز مكتوبة تصور الألفاظ الدالة على الإنسان .⁴ أو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكار ومشاعر إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة⁵

فهو نشاط يستعمله الطالب أو التلميذ كوسيلة لتطوير قدراته للوصول إلى كتابة مواضيع سليمة ذات مستوى في هذا النوع من التعبير يستخدمه لوجود فيرمانى ومكاني بين المرسل والمستقبل

فالتعبير الكتابي هو فن يبين إبداع التلميذ في مستوى تعبيره.

¹ راتب قاسم عاشور - مُجَّد فؤاد الحوامدة - أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق - دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ط1 ، 2003م ، ص 199

² عبد الفاتح حسن البجة - أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ، دار العربي ، عمان ، الأردن 1999 - ص 281

³ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي - طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير - ص 81

⁴ عاشور راتب قاسم الحوامدة - مُجَّد فؤاد ، أساليب تدريس اللغة - ص 197

⁵ مُجَّد الصويركي ، التعبير الكتابي التحريري ، دار مكتبة الكندي ، ط1 ، 2014م ، ص 09

التعبير الشفوي: يعتبر التعبير الشفوي أكثر أشكال اللغة استخداما في حياة الإنسان. فنحن نستمتع ونتحدث أكثر مما نكتبه عن طريق الكلام يستطيع الإنسان التواصل مع غيره فهو مدخل من المداخل المنطقية لتعلم اللغة لفظا و معنى ، وفكرا ، فالتعبير الشفوي أساس النمو اللغوي في المدرسة الابتدائية. وللإضافة فهو من أهم المهارات اللغوية الأساسية التي ينبغي أن تدرس في المدرسة الابتدائية

1 .

وبهذا قد تركز اللغة العربية ومجالات تعليمية ومواد أخرى على الشفوي فلا بد من أن يكون نطقه بداية في التعود والممارسة على التعبير بشكل عام . فهو ينمي قدرة التلاميذ على المناقشات والحوارات وتمنحه الإرادة والثقة فتتولد لديه الأفكار والعبارات وذلك باستخدام الألفاظ المناسبة للمقام والتعود على النطق الصحيح والتكيف مع الكلام بحسب كل موقف وسياق .

المبحث الثاني : أنواع التعبير

إن تنوع التعبير يركز على مقاييس خاصة ترتبط بفنون اللغة ومهاراتها الأساسية وهي أربعة: الاستماع، الحديث ، الكتابة، القراءة فما يتعلق ب: مهارة الاستماع والحديث هو التعبير الشفوي أما ما تعلق بالكتابة والقراءة فهو: التعبير الكتابي

أ) التعبير الكتابي

ينعت بالتعبير التحريري أو الإنشاء” هو اقتداء الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة من الأغلاط بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر

¹ عبد الرحمن حامد عبد الرحمن محمود - تدريس اللغة العربية ، 2004م- 2005م - ص 76

من الجمال الفني المناسب لهم وتعودهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها¹.

فإن للتعبير الكتابي أهمية كبيرة في حياة التلاميذ حيث يتحرر فيه من الازدواج اللغوي الذي يحاصره في البيت والشارع، ويعلمه التفكير قبل الشروع في الكتابة وأثناء القيام بها لأن التعبير الكتابي فيض يجري بخاطر الكتاب فيصور مدى انعكاس ما يراه أو يسمعه بعبارات فيها ألفاظ تحدد و أفكار توضح ، ومعان تترجم ما يختلج من عواطف وأحاسيس.²

فإنه فن من فنون تعبير الإنسان عن مشاعره وآرائه فالكتابة تمثل شخصية الكاتب أي المعبر عن ما كتب واكتشاف ثروته اللغوية وقدرته على التعبير ، فهو يكون بحسب مهارات التلميذ فهو طريقة إنشائية. فهذا يكون على إتقان وتعود التلميذ على الإنشاء والكتابة وتطور مهاراته الكتابية .

إن التعبير الكتابي يعتمد بالدرجة الأولى على ثقافة التلميذ وكثرة اطلاعه وقراءته المتنوعة، كما يعتمد التعبير الجيد على تدريبه على الكتابة والإملاء الصحيح، وتوظيف مكتسباته من نحو وصرف وبلاغة على ألا يترك التلميذ دون توجيه فعلى المعلم أن يدرك أن الإنسان يتكلم مما يكتب ، ومن ثم فالكلمة المنطوقة أكثر من الكلمة المكتوبة وهذا لا يعني أن الكلام يغني عن الكتابة وإن كان أساسها.³

¹ عبد الفتاح حسن البجة -أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ، دار الفكر العربية ، عمان - الأردن 1999 ،ص

² سيد عبد العال عبد المنعم ، طرق تدريس اللغة - دار غريب للطباعة والنشر القاهرة(د.ت) ص 123

³ عبد الفتاح حسن البجة - أصول تدريس اللغة العربية -ص 314

فإن التعبير الكتابي يختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى باختلاف المهارات والأهداف المراد تحقيقها ، فإذا كان الهدف في المرحلة الابتدائية هو تعويد التلميذ على اختيار الكلمات المناسبة والعبارات البسيطة وتدريبه على كتابة الرسائل القصيرة، وقراءة القصص القصيرة وتلخيصها. فإنه في المرحلة المتوسطة ينتقل إلى وصف مظاهر الطبيعة و وصف الرحلات وكتابة الرسائل¹.

فهذا يعني تغيير طريقة ومواضيع التعبير لدى التلميذ بتغيير المراحل التعليمية.

(ب) التعبير الشفوي

يعتبر التعبير الشفوي تمهيداً للتعبير الكتابي فهو الغرض المهم لقدرة التلاميذ على التعبير والحديث الجيد والصحيح والاستعمال الجيد للغة وتعلمها وذلك باستخدامهم لأصوات لغوية وتحقيق مختلف الوسائل الاتصالية فهو فن في الاتصال ونقل الأفكار والمعلومات ومشاعر الآخرين ، فهذا النوع من التعريض يعتمد على الحرية فكل واحد حر في التعبير عما يفكر فيه وهو حر في الحديث. فهو أسلوب معتمد في الحياة العلمية ، لأن به يستطيع الإنسان التواصل مع غيره وهذا يجعله مترابط ومتماسك ومتبادل الآراء والأفكار عن طريق الحوارات والكلام والتحدث عن موضوعات بطريقة الإلقاء والاستقبال .

¹ زكريا إبراهيم : طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية الشاطبي، مصر - 1999 - ص 187 - 189

إن الأسلوب الشفوي هو أسلوب معتمد في الحياة العلمية، فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون وهنا يظهر دور المدرس في تدريب طلابه على المحادثة الصحيحة وذلك عن طريق الممارسة سواء أكان ذلك في درس التعبير أم في غيره.¹

فالتعبير الشفهي يمكن التلميذ من قراءة أفكاره الداخلية وترجمتها شفهيًا مع ترتيب وتسلسل في المعنى والمبنى، ويكتسب به كفاءة سليمة في الإنتاج الكتابي مما يؤدي به إلى تعلم مبادئ اللغة وقواعدها ويكتسب ألفاظاً ومعان جديدة تثري رصيده اللغوي خاصة إذا تعلم التلميذ دقة الملاحظة في وصف الأشياء والأحداث المتنوعة، والتنسيق بين الأفكار المتباينة .

وتعود التلميذ السرعة في التفكير والتعبير.² وهذا ما يسهم في إنجاح التعبير الشفهي وهناك أيضا عوامل تعمل على نجاح التعبير الشفهي نذكر من بينها :

الثقة بالنفس فالتلميذ الواثق من نفسه يتمتع بالشجاعة في الكلام ولا يضطرب ويقف متزناً، وليس الأمر بالصعب المنال، فبالتدريب المتواصل والمساعدة من طرف المدرس تزداد ثقة التلميذ بنفسه ويصبح قادراً على مواجهة المواقف.³

ج) التعبير الوظيفي

يقصد به التعبير عن مواقف اجتماعية فيما يتصل بحياة الناس وتنظيمها وقضاء حاجاتهم واتصال بعضهم ببعض، ويتحدد هذا التعبير “كتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات أو الملاحظات

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي - ص 80

² ينظر - حسني عبد الباري - تعلم اللغة في المرحلة الابتدائية

³ جان بياجيه - اللغة والفكر عند الطفل، ت/ أحمد عزت راجح- النهضة المصرية 1954 ص 187

والخطابات والتلخيصات"¹ فإن للمدارس دورها في تعليم التعبير الوظيفي، إذ ينبغي أن يدرّب الطلبة في المرحلة الإعدادية أو خاصة على كتابة موضوعات ذات العلاقة المباشرة بالمجتمع لأننا نجد أكثر الخريجين عاجزين عن كتابة شكوى إلى جهة إدارية أو كتابة تقرير عن موضوع يبحث فيه أو برقية في أمر عاجل.²

هذا النوع من التعبير هو الذي يحتوي موضوعات متعلقة بنواحي الحياة لتلبية حاجة أو تحقيق مصلحة وقد ورد تعريفه في كتاب الدكتوران "راتب قاسم عاشور" و"مُجَّد فؤاد الحوامدة" بأنه هو الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة ومن مثل الفهم والإفهام³

وهو حال من التنسيق اللغوي كاستعمال المجاز والاستعارة وغيرها بل هو عملي، ويعتمد ليساعد الناس على قضاء مصالحهم في الجوانب المختلفة من الحياة ومجالات استعمال هذا النوع عديدة"⁴ كتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها من الإعلانات والتعليمات التي توجه الناس لغرض ما.⁴ وهذا النوع من التعبير عملي وهو الذي تقتضيه ضروريات الحياة في المجالات المختلفة غرضه تحقيق المصالح بين الناس، وعرف حسب الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنه يكتب فيه موضوعات تتصل بمطالب الحياة في تلبية حاجاته الحياتية اليومية.⁵

¹ إبراهيم مُجَّد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع - ط 1 - 2005م / 1424

² سعد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله المنارة - ط 1 ص 92

³ راتب قاسم عاشور، مُجَّد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق - ص 202

⁴ المرجع نفسه - الصفحة نفسها

⁵ وزارة التربية الوطنية - الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي - ص 18

والهدف من التعبير الوظيفي هو تعليم وتمكين الناس الاتصال فيما بينهم وقضاء حاجاتهم في الحياة اليومية أو حل مشكلة .

فعلى المدارس والمعلمين أن يركزوا على تدريب وتعليم الطلبة على التعبير الوظيفي، قد نجد متخرجين يملكون كل القدرة على الكتابة لكن نجدهم من جهة أخرى عاجزين عن انجاز تقرير عن موضوع ما في أمر عاجل .

(د) التعبير الإبداعي

هو ذلك التعبير الذي يتم فيه التعبير عن العواطف والخلجات النفسية والإحساسات المختلفة بأسلوب بليغ ونسق جميل¹ .

فهذا النوع من التعبير يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عالي بقصد التأثير في نفوس القارئ والسامعين. إذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيرا يعكس ذاته ويبرز شخصيته ولا يكون التعبير ابداعيا حتى يشمل على عنصرين أساسيين الأصالة الفنية والتعبير الذاتي عن المشاعر.²

فالإبداع ضرب من التفكير ينظر إليه غالبا لأنه أساس للذوق والتعبير الابتكاري وغالبا ما يختلط بما هو خيالي أو غير طبيعي وهو نشاط عقلي يمكن الفرد من أجل أن يحضر تخیلاته وشعوره وذآكرته

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي - آرائك تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق - بعد الشروق للنشر والتوزيع رام الله

المنارة - ط1 - ص92

² المرجع السابق - ص92

وإحساسه ووجدانه وذلك لبعد عن الواقع... إن المفكر المبدع يمكنه أن يعبر وأن يجمع أيا من الارتباطات في أسلوب سائغ لخلق علاقات مفيدة أو جذابة ومشوقة، والتخيل لازم لكل فرد حتى لربة البيت ومن ثم يجب تنميته¹.

هذا النوع من التعبير يختلف عن التعبير السابق في كونه يعتمد على المشاعر والأحاسيس وقد عرفه "أحمد إبراهيم صومان" بأنه هو "الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال ، بقصد التأثير في نفوس الآخرين إلى درجة انفعالهم إلى مستوى يقترب من مستوى انفعال هذه الآثار."²

فهو لون من ألوان التعبير الذاتي ينقل به المتعلم ما يدور في ذهنه وخلده إلى أذهان الآخرين من أفكار ومشاعر وخواطر نفسية بأسلوب أدبي متميز وبطريقة مشوقة مثيرة يفصح فيه عن خبراته ومشاعره وأحاسيسه ويدور هذا النوع من التعبير حول تهيئة الفرص الممكنة للمتعلمين لكي يعبروا عن أحاسيسهم وخلجات نفوسهم وعن انطباعاتهم عما رأوه أو سمعوه أو اتصلوا به.³

هـ) التعبير الابتكاري

هذا النوع من التعبير هو الذي يتصف بالابتكارية وهو يختلف عن النوعين السابقين فمن خلال اسمه نلاحظ أنه يتسم بالابتكارية ، وقد يكون الابتكار في المعنى أو الأسلوب وغالبا ما يتجلى في ميدان

¹ محمد صلاح الدين - مجاوز تدريس اللغة العربية في الثانوية ، دار الفكر العربي - القاهرة - 2000 - ص 249

² أحمد صومان - أساليب تدريس اللغة العربية (د - ط) دار نهران - عمان - الأردن (د - ط) ص 171

³ المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها - ص 180-230

الشعر والهدف منه هو تمكين المتعلمين من التعبير عن خيراتهم ووجهات نظرهم ورغباتهم بأسلوبهم الخاص والهدف هو الكشف عن مواهبهم والعمل على تنميتها.¹

ويعرف بأنه "درب من التعبير يتميز بالجدة في الفكرة والعمق فيها والتجديد في إبراز الصور المتخيلة وهو في الحقيقة يتجه ناحية الإبداع والابتكار والخلق فيما يعرض من أفكار".² ويعرف كذلك بأنه "صورة من التفكير الابتكاري الذي يتطلب أفكاراً جديدة غير معروفة واتباع أساليب غير مألوفة لحل المشكلات الطارئة"، وهذا النوع من التعبير يلائم طلاب المرحلة الثانوية إذ تزداد قدرة المراهق على هذا اللون، ويظهر كذلك في محاولات المراهق الأدبية³. التعبير الابتكاري يركز على شخصية الكاتب فهو من ابتكاره ويعمل من خلاله على الإظهار والكشف عن مواهبه ورغباته. فإن كلاً من التعبير الوظيفي والإبداعي والابتكاري كلهم يشتركون في هدف واحد.

المبحث الثالث : استراتيجية تدريس التعبير الكتابي و فنيات تعلمه

خطوات تدريس التعبير الكتابي

يعمل المعلم على أن ينمي قدرات الطالب وتكوينه وتمهيده، ومما يؤدي بالطالب على التحفيز على تكوين جمل وفقرات ذات معنى، يتعود على إيصال أفكاره بتعبير ذات محتوى وجمل مفيدة وكل هذا يكون بإتباعه لخطوات تدريس التعبير الكتابي المناسبة ومنها الخطوة المهمة وهي التي يبدأ بها المدرس

¹ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها (د-ط) المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان 2010م - ص 238

² ماهر شعبان عبد الباري - المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس - ص 149

³ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، 1425-2005، ص21

وهي اختيار الموضوع ومن خلاله يحدد مستوى الطالب في التعبير ويكون موضوعاً أيضاً مختاراً من طرف الطالب .

المهم أن يكون موضوعاً محفزاً أو مشوقاً ، ويجب ذكر العناصر الأساسية للموضوع للتمهيد بالتعبير . ومن ضروريات المعلم أن يذكر الطلبة بالعناصر المهمة في التعبير ألا وهي ترابط الأفكار وتسلسلها والانسجام التام بين العبارات ويجب أن تكون جمل الطالب مهمة فيها معنى مع تجنبه للأخطاء الإملائية .

"فالطريقة المثلى لتدريس التعبير تأخذ بعدها السليم عندما يناقش المدرس طلبته في موضوعاتهم، وعندها يتحول درس التعبير إلى حوار حر ومفتوح وخاصة المرحلة الإعدادية ، إذ يشارك الطلبة جميعاً كلا بيدي رأيه و موقفه "1

ونذكر الخطوات الأساسية لتدريس التعبير الكتابي التي ينبغي للمعلم أن يسير وفقها وهي :

(1) التمهيد : يكون بطرح الموضوع للطلبة وتشويقهم إلى ذلك ، ثم كتابة العنوان على السبورة وطرح أفكار مرتبطة بالموضوع وإعطائهم كلمات أساسية للموضوع لتساعدتهم على التعبير .

(1) العرض : تقسيم الموضوع إلى نقاط أساسية وطرح أسئلة تخص الموضوع .

(2) الخاتمة : يطلب المعلم في هذه الخطوات من التلاميذ أن يكتبوا حول الموضوع الذي نوقش وأصبحت عناصره واضحة لديهم وتكون كتابة الموضوع في ما تبقى من الوقت .²

¹مُجد الصويكري ، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي - ط1، 2014 - ص 09

²اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، طه حسين الدليمي حاصلة سعاد عبد الكريم الوائلي ، دار الشروق للنشر والتوزيع،

عمان ، الأردن ، ط1، ص 142

أسس التعبير: نقصد بهذه الأسس مجموعة من المبادئ التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر بهم ، وتفهم هذه المبادئ والإيمان بما سيساعد على نجاح المدرسين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة وإتباع الطرق المثلى في التدريس.¹ وهذه الأسس أنواع ثلاثة :

(1) الأسس النفسية : يميل الطلبة الصغار إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم والتي تصل عند بعض الأطفال إلى مدى قد يتضايق منه الأبوان ، ويحسن بالمعلم أن يستثمر هذا الميل وينظمه عند تلاميذه ، ويستطيع بواسطته أن يشجع التلاميذ الخجولين على التعبير² .

إن تأليف الأفكار علمية معقدة يلجأ إليها العقل لاستعراض ما يملك من ثروة في الألفاظ ، إما على هيئة تعبير كتابي، أو تعبير شفوي لتخرج في نهاية المطاف على هيئة نتاجات لفظية (الإجابة) بأن يجيب التلميذ عن السؤال المطروح عليه، وهي عملية عقلية معقدة ليست بالسهلة خاصة إذا وضعنا في الحسبان عمر الطفل، فضلا عن الحالة النفسية التي يمر بها³ .

"المحاكاة والتقليد"

يعتمد في تعليم اللغة على المحاكاة والتقليد وطفل لم يفهم لغة والديه إلا عن طريق المحاكاة والتقليد ولهذا يجب أن يحرص المدرسون على أن تكون لغتهم في الفصل لغة سليمة جديرة بأن يحاكيها التلميذ

¹ إيناس عبد المجيد لطيف - ميساء محمد كريم أحد ، ضعف كتابة التعبير عند طالبات معاهد إعداد المعلمات (البقاع المحمدية)

معهد إعداد المعلمات الصباحي في المحمدية، ع2، تشرين الأول ، 2010م - ص 185

² راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظري والتطبيقي - ص 126

³ ينظر - خليل عبد الفتاح حماد ، خليل محمود نصار ، فن التعبير الوظيفي - ص 28

ومما يؤسف أن المدرسين يستهينون بهذا الواجب فيستعملون اللغة العامية في تدريسهم حتى في دروس

التعبير الشفوي¹.

الأسس التربوية

1. الحرية : من حق التلميذ الحرية في اختيار الموضوع في طرح أفكاره .

1. تناسق وانسجام موضوعات التعبير .

2. تقديم التغذية الراجعة للتلميذ، لتكون معيارا تربويا لخبرات أخرى لاحقة قد يمر بها².

يجب على التلميذ أن يكون على علم في اختيار المواضيع ، وأن يبعده عن الموضوعات الغامضة ،
وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ عند الرد على السؤال .

الأسس اللغوية

1. تنمية محصول التلاميذ اللغوي وزيادة ثروتهم من المفردات والتراكيب التي تثري رصيدهم ، مما يساعد

على عملية الإبداع في التعبير ، والواقع أن امداد التلاميذ بقوالب جاهزة من التراكيب والألفاظ يجب

أن يكون تلقائيا أو من دون تكليف حيث أن المعلم يمددهم بذلك إذا شعر أنهم قد أعيتهم الوسيلة

للوصول إلى الهدف، وفي مثل هذه الحالة يمد المعلم التلميذ باللفظ الصحيح وخير طريقة للإمداد هي

المطالعة والإكثار من التدريب³.

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف للنشر والتوزيع - القاهرة ، مصر ، ط 4. دت ، ص 149

² خليل عبد الفتاح حماد - خليل محمود نصار ، فن التعبير الوظيفي - ص 29 - 30

³ نجاح هادي كبة - أساليب وطرائق تدريس التعبير، دار الخليج - دب - د ط ، 2017 - ص 91 - 92

2. ازدواجية اللغة في حياة التلاميذ، الفصحى والعامية فهم يستمعون إلى اللغة السليمة من خلال معلم

اللغة العربية في المدرسة ويتعاملون في حياتهم اليومية بالعامية فمن هنا يعمل على تزويد التلاميذ باللغة

العربية الفصيحة عن طريق الأناشيد وسماع وقراءة القصص المختلفة.¹

فهنا يجب على المعلم أن يكون فصيحاً ولا بد أن يتكلم اللغة العربية فقط أمام تلاميذه لتعويدهم على

الحديث باللغة العربية .

الطرائق النشيطة في تعليم التعبير الكتابي

تنطلق الطرائق النشيطة من مفاهيم اللسانيات من حيث اعتبار اللغة نظام تواصل بين الأفراد

والجماعات ، لعبة تداخيات بين الحوافز والإجابات ضمن وصفية تواصلية اجتماعية.²

1. المعارف :هي المحتويات المراد تعليمها من مفاهيم ومبادئ ومستويات وعلاقات ومحددات وتراكيب

ومن المعارف ما هو منظم في منهج تعليمي كالبرامج والمواد ، ومنها ما هو غير منظم من موارد غير

تعليمية كالتلفزيون والشارع والعائلة والحياة الاجتماعية.³

2. المهارات (الكفايات التعليمية)

تحيل على أهداف تعليمية ترتبط باستعمال الناجح السيرورة الذهنية والأخلاقية والحركية.⁴

¹ راتب قاسم عاشور ، مُجد فؤاد الحوامدة - فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق - ص 127

² Eveline Bénard, L'approche communicative, international France , 1991,P 11

³ x avoir rouges, avec la collaboration De Jean , de Katel, une pédagogie De

l'immigration, compétences et intégration بواسطة مقال صابر كنوز

⁴ عبد الكريم غريب ، المنهل التربوي - ص 177 ع

المواقف : تتجسد المعارف والمهارات في التربية الحديثة في المواقف وتركز أكثر على توظيف المعارف والمهارات في تحقيق الذات البشرية وإدراك العلاقة الجوهرية التي تقوم بين البشر وهكذا تتحول المعارف والمهارات إلى سلوك يومي مرتبط بنظام وقيم فيكتسب الفرد قيمة ذاتية تميزه عن غيره.¹

المبحث الرابع : أهمية التقويم في النهوض بالتعبير الكتابي

طرائق تقويم التعبير الكتابي

يعتمد على مقاربتين مهمتين هما المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات وكل منهما يختلف في عدة جوانب فيما يخص التعبير الكتابي كطريقة طرح السؤال وطريقة التقويم.

سؤال التعبير الكتابي بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

يشارك كلتا المقاربتين في طرح السؤال، ولكن تختلفان في طبيعته ومضمونه، ففي المقاربة بالأهداف يقوم المعلم بكتابة عناصر على السبورة وفي موضوع الدرس وهو موضوع التعبير الكتابي سوف يطلب من التلاميذ الكتابة عنه وتأخذ "الربيع" كمثال من هذا التعبير مثلاً "تحليل الموضوع وتحريره"² فالهدف من هذه الحصة هو تمكين التلاميذ من تحليل الموضوع الذي يكلفون به وتحرير نص تعبيرى عنه ، وي طرح المعلم أسئلة حول هذا الموضوع بهدف إثارة المتعلمين ومعرفة مدى إلمامهم ومعرفتهم به مثلاً "في أي فصل نحن؟ هل تحب فصل الربيع؟ لماذا؟"³ وهذه الأسئلة تمثل التمهيد فمن خلال هذا الأخير يتمكن المعلم من ملاحظة إن كانت لديهم أفكار مسبقة عن الموضوع ومدى استيعابهم

¹ Un écrivain n'est jamais seul d'écrire ai trouvé enseigner l'expression écrite et orale – 1990 – P14

² علي أوحيد ، الموجه التربوي المعلمين في اللغة العربية (د-ط)(د-ط) ، 1996م – ص 44

³ المرجع نفسه – ص 45

وفهمهم له، ويراقب إذا كانوا يتفاعلون أم لا وغيرها من الأمور التي يهدف إليها أما عن سؤال الموضوع فيطلب خلاله من المتعلمين التعبير عن الموضوع المقترح دون أن يلزمهم بتعلية معينة ومثال ذلك " قمت بنزهة في فصل الربيع " صف ما شاهدته وتكلم عن شعورك.

تحرير التعبير الكتابي (الشكل والمضمون):

تتم كتابة موضوع التعبير الكتابي ضمن المقاربة بالأهداف عبر الخطوات ويكون ذلك بقيام المعلم بتحليل الموضوع المراد التعبير عنه إلى عناصر بهدف جمع الأفكار المختلفة التي يطرحها المتعلمون حول الموضوع المقترح للتعبير ، ثم تسجل بعض المفردات التي على السبورة لكي يتم شرحها بهدف تقريب الفكرة إليهم، ثم ينتقل إلى التعبير الشفوي ويطلب منهم التعبير شفها من خلال الأفكار التي تم جمعها وقراءتها بشكل متسلسل ومترابط.

إن الاختلاف في تدريس التعبير الكتابي بين الكفاءات والأهداف يكمن في صياغة سؤال التعبير حيث في هذه الأخيرة غير مقيد للتلاميذ بأي تعلية (توظيف المعارف المكتسبة السابقة) فهي "لا تهتم إلا بالكم وشكل الموضوع".¹

نماذج من التعبير الكتابي في السنة الخامسة ابتدائي :

تعددت أشكال التعبير الكتابي وتنوعت أسئلته، فأحيانا يطلب من المتعلمين ترتيب قصة أو تأليفها ، سرد حدث حصل لهم في أحد الأيام، وصف شخصية في إحدى القصص وغيرها من أشكال التعبير الكتابي، وهذه نماذج التعبير الكتابي من كتاب السنة الخامسة ابتدائي :

¹ علي أوحيد ، الموجه التربوي المعلمين في اللغة العربية (د-ط)(د-ط) ، 1996م - ص 44

ترتيب قصة مشوشة، في هذا النوع من التعبير تقدم قصة غير مرتبة للتلاميذ ويطالبون بترتيبها ونص

السؤال "هذه القصة مشوشة أعد ترتيب أجزائها"¹.

تقويم التعبير الكتابي بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

إن تقويم التعبير الكتابي وتصحيحه يمر بمرحلتين في كلتا المقاربتين الأولى تتمثل في تصحيح الكراريس

أو الأوراق من قبل المعلم والثانية في التصحيح داخل القسم مع المتعلمين.

المرحلة الأولى : خلال هذه المرحلة يقوم المعلم بتصحيح التعبير في المنزل والأسلوب التقليدي لتدريس

التعبير الكتابي وتصحيحه لا يتخطى تقويم شكل التعبير وبعتماد المقاربة بالكفاءات أصبح لتصحيح

التعبير الكتابي جوانب متعددة تراعى في التصحيح ففي المقاربة بالأهداف لا يكون مفيدا إلا إذا

راعى المعلم الأهداف المراد تحقيقها بقول "علي أوحيد" في كتاب الموجه التربوي للمعلمين في اللغة

العربية "إن تصحيح التعبير الكتابي (الإنشاء) يأتي بفائدة إذا راعى المعلم الأهداف المتوخاة وعمل

على تجسيدها"²، أما التصحيح في المقاربة بالكفاءات فيكون شاملا لكل الجوانب حيث يكون

تقويم التعبير وفق شبكة تتضمن مجموعة من المقاييس والمؤشرات وتتمثل في :

اللائحة : ويعني بها التقيد بالموضوع ، استعمال المعلومات الصحيحة.³

¹ شريفة عطاس ، عائشة بو سلامة، كتابي في اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي - ص 22 - 23

² علي أوحيد ، الموجه التربوي للمعلمين في اللغة العربية - ص 48

³ وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي - ص 20

⁵ ينظر، المصدر نفسه - الصفحة نفسها

الانسجام : وهو ترتيب الأفكار وترابطها بالشكل الصحيح وكذلك صحة هذه الأفكار التي يوردها المتعلم في التعبير الكتابي.⁵

الإحاطة : وهي "الإلمام بعناصر الموضوع".¹

سلامة اللغة : ويقصد بها الاستعمال الصحيح والسليم للغة، سلامة صيغ النحو والصرف وعدم الوقوع في الأخطاء الإملائية وغيرها. إن هذه المقاييس والمؤشرات يتم على أساسها تقويم التعبير الكتابي في المقاربة بالكفاءات ولكن يمكن للمعلم أن يتصرف بما يراه مناسباً بإضافة بعض المقاييس

2.

المرحلة الثانية : هي مرحلة التصحيح في القسم، وهذا يكون بين المدرس والتلميذ في كلتا المقاربتين أما حديثاً فالتعلمون هم الذين يصححون والمعلم يقوم بالتوجيه ولكن في الأول المعلم هو المسؤول عن التصحيح ومن بين هذه الطرق نجد :

التصحيح الجماعي :

يعتمد هذا النوع من التصحيح في القسم يعمل خلاله المعلم إلى توجيه المتعلمين إلى الأخطاء التي ارتكبوها، ثم يتم تصحيحها على السبورة من خلال جدول يحتوي على ثلاث خانات : الأولى (نوع

¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي - ص 20

² ينظر ، المصدر نفسه - الصفحة نفسها

الخطأ (الثانية (الجمل الخاطئة) الثالثة (الجمل بعد التصحيح) تسجل الأخطاء وبعدها تصحح ويكون الجدول بهذا الشكل:¹

نوع الخطأ	الجمل الخاطئة	الجمل بعد التصحيح
- إملائية	- كنت الطريق مكتظا	- كانت الطريق مكتظة
	- بعد دقائق داخل اللاعبون	- بعد دقائق دخل اللاعبون

وفي الأخير نستنتج دور وأهمية التقويم في النهوض بالتعبير الكتابي من خلال العناصر التالية :

تحديد مستوى التعبير للتلميذ من خلال التقويم وهذا ما يؤدي بالتلميذ إلى التعبير الصحيح والابتعاد عن الأخطاء .

التوظيف الصحيح للجمل والأفكار الأساسية والمهمة .

تدريب وتعود التلميذ على الحرص على جمع المعلومات والبحث عنها وتوظيفها .

كتابة موضوع للتعبير ذات محتوى له معنى .

تصنيف الأفكار وتنظيمها .

تنظيم الكتابة .

تحديد موضوع للتعبير . معالجة الأفكار والألفاظ ومراقبة الأخطاء الإملائية والنحوية .

¹ علي أوحيد - الموجه التربوي للمعلمين في اللغة العربية - ص 51

المبحث الخامس : المبادئ الأساسية للتقويم

التقويم في العملية التعليمية يبنى على قيم أخلاقية ومراعاة الفروق الفردية ويجب أن يعتمد على أساسه الأهداف العامة فالتقويم يلمس جميع نواحي شخصية الطالب.

يسعى إلى اهتمام وتنظيم العملية التعليمية من أجل العمل على الأهداف فعلى التقويم أن يكون مستمرا إذا كان يعمل على العملية التعليمية وتسويتها.

يجب أن تكون عملية التقويم سليمة من الناحية العملية وذلك قصد الحصول على تشخيص وعلاج دقيق.¹

أن يكون التقويم هادفا : تعد عملية تحديد ما ينبغي تقويمه من معارف ومهارات واتجاهات يراد إحداثها في سلوك الطلبة نقطة الانطلاق في عملية التقويم وبهذا المعنى يوصف التقويم الحديث بأنه تقويم هادف، ويشترط في الأهداف التربوية أن تكون واضحة ومحددة ومرتبطة بسلوك معين قابل للتقويم.²

أن يتصف التقويم بالشمول : يمس كل الجوانب المراد تقويمها وأن يكون متماثلا مع أساسيات المادة الدراسية والمفاهيم التي تتضمنها .

¹ يحيى علوان - التقويم والقياس التربوي ودوره في نجاح العملية التعليمية - ص 22 - 24

² علي مهدي كاظم - القياس والتقويم في التعلم والتعليم - ص 34

كما يتطلب أن تشمل عملية التقويم جميع النواحي المتعلقة بالعملية التربوية مثل : الطالب ، العلم،

المنهج ، الكتاب المدرسي، الوسائل التعليمية ، المبنى المدرسي ، النشاطات المدرسية.¹

أن تتنوع أساليب التقويم وأنواعه : يعتمد التقويم التقليدي في غالبية الأحيان على أسلوب واحد، وهو

اختبارات الورقة والقلم التي تقيس عددا محدودا من العمليات المعرفية، أما التقويم الأكثر شمولية فإنه

يتطلب أساليب وأدوات متنوعة، فهذا المفهوم يوسع نوع المعلومات التي يتم جمعها عن الطلاب.²

أن تكون عملية التقويم عملية مستمرة : إن التقويم في العملية التعليمية لا يكون عملية نهائية وأنه

بعملية نهائية بانتهاء عملية التدريس.

التقويم إذن عملية مستمرة لجميع المهارات يتم اتباعها من أجل إتقانها وبشكل مستمر.³

أن تكون عملية التقويم عملا تعاونيا : ذلك أن عملية التقويم تعتمد في إنجازها على تعاون جميع أطراف

العملية التعليمية وهم الطالب والأهل والمعلم والمدير والمشرف التربوي وكل من له صلة بالعملية

التعليمية التعليمية ، فالتعلم يتضمن مجموعة كبيرة من النشاطات التي قد تظهر في البيت والشارع

والمدرسة في أي وقت وليس فقط في وقت الحصة المدرسية.⁴

¹ زكريا محمد الطاهر وجالكين - مبادئ القياس والتقويم في التربية - ط1 - دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، الإصدار الثاني - عمان - الأردن - 2002م - ص 19

² صلاح الدين محمود علام - القياس والتقويم التربوي في العملية الدراسية- ص 42

³ إبراهيم علي حراشة - المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق - ط1 - دار الخزامى - النشر والتوزيع - عمان - 2007م - ص 172

⁴ عبد الله الصمادي - ماهر الدراييح - القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق - مرجع سابق - ص 36

أن ترتبط عملية التقويم بالوقائع : إن عملية التقويم مرتبطة بشؤون الحياة الفعلية بواقع ما يمارسه المتعلم

في حياته اليومية وما يمارسه لاحقاً في حياته العلمية بعيداً عن التجزؤ وحاصلته في أطر طبيعية

بحيث تكون المشكلات والمهام والأعمال المطروحة للتنفيذ واقعية وذات أهمية تربوية.¹

أن يكون التقويم وسيلة وليس غاية في حد ذاته : يمكن تجنب معظم مساوئ الاختبارات وغيرها

من وسائل التقويم إذا نظرنا إلى التقويم على أنه عملية الحصول على معلومات يمكن على أساسها

إصدار قرارات تربوية، أي أن وسائل التقويم سوف يتم اختيارها بالنسبة للنتائج التي سوف نصل

إليها.²

¹ رافدة عمر الحريري - التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية - ص 18

² رجاء محمود أبو علام - تقويم التعلم - ط 1 - دار المسيرة للنشر والتوزيع - الأردن - 2005 - ص 48

١٥

الفصل الثاني :

فاعلية التقويم

في

الأشكال التعبيرية

١٥

المبحث الأول : استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء (التقديم ، العرض)

التقويم المعتمد على الأداء جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية فهو مدمج فيها وملازم لها لأهميته ، فهو أسلوب يؤكد على تقويم ما يقوم به المتعلمون من نشاط ما ومراقبتهم الميدانية وهم منهمكون في خبرة تعليمية لحل مشكلة ما.

لذا علينا إيجاد طريقة ما لرصد الأداء فقد يتطلب ذلك وقتاً أكثر مما هو متاح عادة للتقويم في الصفوف العادية. من هنا التقويم المبني على الأداء يمكن المتعلم من توضيح تعلمه من خلال توظيف مهاراته الفكرية والعملية في مواقف حياتية حقيقية أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسبه من مهارات جديدة في ضوء الأهداف المراد إنجازها خلال عملية التعلم.¹

وإني أتذكر جيداً ما مر علي في صباي خلال مرحلة تعليمي، لو كنت مكان المؤلف لاتفقت في النهاية على مفهوم مشترك مفاده تطوير النظام التربوي والتركيز على التميز والإتقان وتعزيز القدرة على البحث والتعلم واستخدام أساليب ونظم تنمي الشخصية المتكاملة والمتوازنة للمتعلم وما يمتلكه من مهارات وظيفية وفهم عميق لمضمون المواد الدراسية .

خصائص التقويم المعتمد على الأداء : تقويم مباشر للأدوار كما هو في واقع الحياة أو يحاكيها،

حيث تقوم فيه المهارات المعرفية والأدائية والوجدانية ومن ذلك يستمد مصداقيته.

تقويم متكامل يركز على تقويم العمليات والناتج.

¹الخريسات ، سمير، أساليب التقويم وأدواته ، مملكة البحرين ، إدارة التربية والتعليم ، برنامج دبلوم التمهن في التربية ،ص1.(بتصرف)

يتيح للمتعلم دوراً إيجابياً وفعالاً في البحث عن المعلومات من عدة مصادر ومعالجتها.

يمكن المتعلم من القيام بعملية التقويم الذاتي أثناء تنفيذ مهمة أو عمل أو مشروع.

يشترك المتعلم مع المعلم في وضع معايير تقويم ومستويات الأداء على هذه المعايير.

يعطي المتعلم والمعلم فرصة تعديل إجراءات، ومهام التقويم، بناء على التغذية الراجعة وبذلك تشجع

المتعلم على الوصول إلى مستوى عالٍ من الجودة .

خطوات تصميم التقويم المعتمد على الأداء :

تحديد الغرض من التقويم بشكل واضح.

تحديد الأهداف الخاصة المراد تقويمها .

تحديد ما يراد تقويمه بشكل واضح من مهارات معرفية، ووجدانية، واجتماعية وأدائية، ونوع

المشكلات المراد حلها من قبل المتعلمين.

ترتيب الأهداف حسب الأولوية والأهمية .

كتابة القائمة النهائية للمهارات والعمليات المطلوب تقويمها .انتقاء المهمات التقويمية المناسبة

والمنسجمة مع الأهداف .¹

تقوم خصائص التقويم المعتمد على الأداء على اشتراك المعلم والمتعلم في كيفية تسيير العملية التعليمية

بينهما حيث يعرف كل منهما دوره والعمل على تطوير مختلف المهارات لدى المتعلم ومساعدة المعلم

في انتقاء التقويم المناسب لتعديل الإجراءات والعمل على وصول المتعلم الى مراتب عالية .

¹ الخريسات ، سمير، أساليب التقويم وأدواته ، مملكة البحرين ، إدارة التربية والتعليم ، برنامج دبلوم التمهين في التربية ، ص2

وفيما يخص الخطوات فترتيب الخطوات والمشى على التسلسل فيها هو الذي يؤدي إلى تحصيل نتائج جيدة والتقدم في إنجاز المهام في الوقت المناسب.

دور المعلم في تطوير واستخدام التقويم المعتمد على الأداء:

- ≈ تحديد نتائج التعلم التي يجب أن يظهرها المتعلم .
- ≈ إعداد قائمة بالمهارات المطلوب إظهارها، وإعلام المتعلم بها .
- ≈ تحديد فيما إذا كان فردياً أو جماعياً.
- ≈ اشتراك المتعلمين في بناء معايير تقويم .
- ≈ التعبير عن الأداء بأنواع من السلوك يمكن مشاهدتها .
- ≈ وضع جدول زمني للأداء .¹

دور المتعلم في التقويم المعتمد على الأداء :

- ≈ المشاركة الإيجابية في وضع معايير ومستويات الأداء.
- ≈ إظهار الجدية في التعامل مع اقتراحات وملاحظات المعلم .
- ≈ تحمل مسؤولية إظهار التعلم ومدى التقدم .
- ≈ جمع الأدلة و المعلومات و البيانات المتعلقة بالمهمة.
- ≈ المشاركة في تقويم الآخرين بتسجيل الملاحظات.
- ≈ المشاركة في تطوير البرنامج التقويمي من خلال التغذية راجعة.²

¹المغذوي ، عادل ، أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة، ص30 - 31

² نفس المرجع - الصفحة نفسها

للمعلم دور فعال وناجح في تحسين مستوى المتعلمين حيث يدمجهم في معظم طرقه في ازدهار العملية التعليمية والخروج بنتائج أفضل.

دور المتعلم في هذا النوع من التقويم مهم جدا حيث يقوم بمساعدة نفسه أولا وتعلم تحمل المسؤولية داخل الحجرة الصفية وإحراز التقدم مع زملائه في الاشتراك مع المعلم في أنجح الطرق التي تظهر مدى التقدم الذي يحرزه كل من المعلم في أسلوب تدريسه والمتعلم في التعامل مع هذا الأسلوب .

يندرج تحت هذه الاستراتيجية عدد من الفعاليات التي يمكن أن تعد مثلا ملائما لتطبيق هذه الاستراتيجية كالتقديم (Présentation) و العرض التوضيحي (Démonstration) والمحاكاة (Simulation) والمناظرة (Debate).¹

أنشطة التعلم التي تستخدم فيها استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء ويمكن عرض هذه الأنشطة من خلال الشكل التالي :

≈ التقديم (Présentation)

≈ العرض التوضيحي (Démonstration)

≈ الأداء (Performance)

≈ الحديث (Speech)

≈ المعرض (Exhibition)

≈ المحاكاة ولعب الأدوار (Simulation & Role Playing)

¹ أريج عصام برهم ، أكرم عادل البشير ، استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن، الجامعة الهاشمية، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج والتدريس - ص 3

≈ المناظرة¹ Debate

التقديم Pr sentation

هو عرض مخطط له ومنظم لموضوع محدد يقوم به المتعلم أو مجموعة من المتعلمين لإظهار مدى قدرتهم على إعادة عرض المفهوم بطريقة ولغة واضحة باستخدام تقنيات كأجهزة العرض والحاسوب والشرائح الإلكترونية والصور والرسومات .

ومن الأمثلة على نشاط تقديم ما يلي :

≈ عرض تقديمي يبين حكم الدين في زراعة الأعضاء البشرية .

≈ عرض صور ورسومات لمخطط رحلة الهجرة النبوية والأماكن التي مرت فيها وبيان أثر الهجرة في قيام دول الإسلام الأولى.

العرض التوضيحي D monstration

هو عرض شفوي أو عملي يقوم به المتعلم أو مجموعة من المتعلمين لإظهار مدى امتلاكهم بمهارات محددة ومن الأمثلة على نشاط العرض التوضيحي ما يلي :

≈ عرض عملي لكيفية فريضة أداء الصلاة أو فريضة الحج.

≈ تلاوة الجزء المخصص من التلاوة برواية ورش.²

¹ المغذوي، عادل، أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة - ص 26

² نفس المرجع - ص 26 - 27

المبحث الثاني : استراتيجية التقويم بالقلم والورقة (الاختبارات)

تعد استراتيجية التقويم القائمة على الورقة والقلم المتمثلة في الاختبارات بجميع أنواعها من أهم الاستراتيجيات المتبعة التي تقوم على قياس مهارات المتعلم في مجالات محددة لتشكل جزء هاماً في برامج التقويم داخل المؤسسات التعليمية.

الهدف من هذه الاستراتيجية هو القيام على قياس مستوى امتلاك الطالب المهارات اللازمة من الناحية الأدائية والعقلية التي تظهر فيما بعد كحصيلة للنتاجات التعليمية في موضوع ما أو بحث معين وذلك باستعمال أدوات محددة مختارة بدقة فائقة وإحكام.

هذه الاستراتيجية باعتبارها مصدر مهم من المصادر المتبعة في عملية التعلم والتعليم قد تظهر الحاجة إلى إعادة عملية التعليم يتبعها اختبار آخر يمنح الطالب فرصة إبرازه لمهارات لم تكن له القدرة على إتقانها في وقت سابق بتعمق وتوسيع مداركه وقدراته الإبداعية كما يمكن أن يقوده ذلك إلى ابتكار معين وأفكار جديدة.

ويجب على المعلم مناقشة المتعلمين فيما يخص نوعية وطبيعة الأسئلة ووزنها النسبي وإعطائهم جدول مواصفات الاختبار لأن المبدأ الرئيسي للاختبار هو أن يكشف مدى تحصيلهم واستيعابهم لما قدم من قبل وليس معاقبتهم. إذ تجدر الإشارة هنا بأن عنصر المفاجأة مرفوض داخل فقرات أو أسئلة الاختبار. اكتفى الكاتب بالحديث عن هذه الاستراتيجية لأنها الأكثر استعمالاً من طرف المعلم في تقويم طلابه وكذا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.¹

¹ أريج عصام برهم، أكرم عادل البشير، استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن - ص 3-4 (بتصرف)

تبقى اختبارات للورقة والقلم بإمكانياتها المعتادة الوسيلة الأنسب في تقويم أداء المتعلمين خاصة بعد كل الدروس المقدمة، إنه يشبه تماما دور المرشد للطرفين أي المتعلم والمعلم ، من خلاله يحصل كل من المعلم والمتعلمين على نتيجة إجمالية ترصد النتائج بدقة والاستفادة منها .

يتطلب هذا التقويم أداء فعليا للمهمة من قبل المتعلم يرصد تحضيراته الأولية في المراجعة، عليه أن يستعد جيدا ويهيئ نفسه كيف يكون مواظبا و منضبطا قبل وأثناء وبعد الامتحان، مما يجعل هذا الأمر أكثر مساعدة للمتعلم على تحديد خطواته في التحسن كمؤشر واضح للعمل الجيد المطلوب ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصه تنمي فيه الذكاء وقدرة التفكير الإبداعي والتأملي مدى الحياة.

المبادئ الأساسية للاختبارات التحصيلية :

أن يقيس نواتج تعليمية محددة بوضوح وبشكل قابل للقياس .

أن يعطي عينة ممثلة من النواتج التعليمية والمادة الدراسية حيث لا يمكن تضمين الاختبار ضمن كل النواتج التعليمية لاعتبارات الوقت والجهد والتكلفة.

أن يحتوي على نوعية الأسئلة الأكثر ملائمة لقياس النواتج التعليمية والمرحلة النمائية للمتعلمين .¹

¹المغذوي ، عادل، أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة - ص64- 65

أنواع الاختبارات:

الاختبار معياري المرجع:

توضع علامة الطالب بناء على موقعه النسبي ورتبته بين أقرانه ولا يأخذ بالاعتبار عند وضع العلامة مقدار ما أتقنه الطالب من معارف ومهارات.

الاختبار محكي المرجع: توضع علامة الطالب بناء على ما أتقنه من معارف ومهارات تهدف المادة إلى تحقيقها ولا تأخذ بالاعتبار رتبته بين أفراد الذين تقدموا لنفس الاختبار عند وضع العلامة.¹

بناء الاختبار:

تعد ورقة الاختبار تطبيقاً عملياً لتقويم تحصيل الطلبة، ويتم بناؤها باتباع خطوات عملية علمية ومنظمة وفق ما يأتي :

تحديد الغرض من الاختبار: يجب أن تكون أسئلة الاختبار محققة للغرض الذي بني الاختبار من أجله.

تحليل المحتوى : مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتصنيف المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسية، ثم تجزئتها إلى أهداف قابلة للقياس .

بناء جدول المواصفات: مخطط يربط العناصر الأساسية للمحتوى بمجالات التقييم ومهاراتها الفرعية، ويحدد الأوزان النسبية لكل منها.

كيفية بناءه:

تحليل المحتوى الدراسي لوحدات الكتاب المدرسي المقرر.

¹المغذوي ، عادل، أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة - ص 64- 65

تحديد مجالات التقويم ومهاراتها الفرعية.

تحديد وزن كل وحدة دراسية اعتماداً على:

عدد الأهداف الدراسية .

عدد الصفحات.

إعادة الحصص المخصصة.

تحديد وزن كل مجال من مجالات التقويم¹.

تطبيق الاختبار: يفضل تطبيق الاختبار وفق ظروف تساعد في ضبط مصادر خطأ القياس وعليه

ينصح بما يأتي :

اختيار الغرفة المجهزة بشكل جيد، ويفضل أن يكون الطلاب جميعهم في نفس الغرفة حتى يتعرضوا

للظروف نفسها .

اختيار الوقت المناسب لإجراء الاختبار.

عدم تحدث المعلم عن قضايا ليست ذات علاقة بالاختبار.

عدم إعطاء توضيحات لطالب بمفرده عن فقرة معينة .

عدم السماح بالغش أياً كان شكله.

تصحيح الاختبار:

نموذج الإجابة (نموذج التصحيح)

¹ استراتيجيات التقويم وأدواته، إعداد الفريق الوطني للتقويم، كانون أول - 2004، ص 51

ينبغي على واضع الأسئلة كتابة نموذج الإجابة، والإجابات المتوقعة والمقبولة وتوزيع العلامات المستحقة عليها وبيان الإجابات غير المقبولة، وقد يكون التصحيح يدويا أو آليا .

إخراج الاختبار: يتكون الاختبار عادة من مجموعة من الأوراق يمكن تسميتها بكراسة الاختبار تشمل :

ورقة التعليمات ويفترض في هذه التعليمات أن تكون ورقة منفصلة في بداية كراسة الاختبار، وتبين التعليمات ما يأتي:¹

≈ نوع الاختبار وتاريخه والصف المعني.

≈ الزمن المحدد للإجابة .

≈ تنبيه الطلبة إلى قراءة التعليمات قبل البدء بالإجابة .

≈ عدد الأسئلة الكلية للاختبار وعدد صفحاته.

≈ تنبيه الطلبة إلى تدوين الإجابة في المكان المخصص لذلك.

≈ تدوين اسم الطالب وصفه و شعبته ورقمه في المكان المخصص لذلك.

ورقة الاختبار أو مجموعة أوراق الأسئلة .

المبحث الثالث : استراتيجية الملاحظة (الملاحظة التلقائية، الملاحظة المنظمة مسبقا)

الملاحظة من أنواع التقويم الذي يقوم به المعلم مباشرة في الصف ويتمثل هذا التقويم في ملاحظة ومراقبة المتعلم داخل الحجرة الصفية أثناء القيام بنشاط تعليمي. يستطيع المعلم من خلال الملاحظة

¹ إعداد الفريق الوطني للتقويم، استراتيجيات التقويم وأدواته، كانون أول 2004

الحصول على معلومات تفيد في الحكم على معارف المتعلم ومهاراته وقيامه وطريقة تفكيره وأخذ نظرة عن مدى تفاعله الاجتماعي مع زملائه .

تتطلب الملاحظة التكرار من فترة إلى أخرى وليس بالضرورة أن يقوم بها المعلم بمفرده فمن الممكن أن يشارك فيها المرشد الطلابي أو الأقران أو ولي الأمر لربط المعلومات التي جاء بها كل منهم لاستنتاج معرفة ما عن المتعلم .

يتميز التقويم بالملاحظة بمدى ما يستطيع تزويدنا به من أدلة ملموسة ومباشرة عن تعلم المتعلمين، ومعرفة الفروق الفردية لديهم مما يمكن المعلم من وضع خطة لاستثمار قدرات المتعلمين والبدء بتطوير نقاط القوة لديهم وعلاج جوانب الضعف.¹

خصائص الملاحظة:

- ≈ الحصول على معلومات من بعض نتائج التعلم التي لا يمكن توفيرها بواسطة طرق التقويم الأخرى.
- ≈ توفير معلومات كمية ونوعية عن نتائج التعلم مما يوفر درجة عالية من الثقة عند اتخاذ القرارات التربوية، وتوفر كذلك نوعاً من الشمولية في تقويم النتائج التعليمية
- ≈ تتمتع بمرونة عالية بحيث يمكن تكيفها أو تصميمها بما يتناسب مع النتائج التعليمية المختلفة ومع المراحل العمرية المختلفة.

فوائد الملاحظة :

- ≈ لا تهدد المتعلمين، وتزود المعلمين بمعلومات تعجز وسائل التقويم الأخرى عن تزويدهم بها.

¹ د - عادل المغدوي ، أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة - ص 59 (بتصرف)

≈ تعطي الملاحظة اليومية الطلاب صورة جيدة عن تطورهم .

≈ وسيلة فعالة وخاصة في المنهج المدرسي متعدد مصادر التعلم، حيث تعطي المتعلمين مجال لاختيار

المواقف التعليمية التي تناسب قدراتهم وميولهم ورغباتهم مما يتيح مجالاً واسعاً للملاحظة.¹

استراتيجية الملاحظة تعتبر عملية إرشاد المعلم أو الملاحظ بجوانبه المتعددة والمتنوعة اتجاه الطلاب من

أجل القيام على مراقبتهم في موقف تعليمي نشط ، كل هذا من أجل الحصول على مجموعة متعددة

من المعلومات التي تفيد خلال الحكم عليه من تقويم مهاراته وقيمه وسلوكه وأخلاقته وطريقة تفكيره .

"ما أثار اهتمامي في هذا النوع من التقويم هو التسلسل والتناسق الموجود في العملية التعليمية بين

المعلم والمتعلم دون معرفة المتعلم أنه تم مراقبته أثناء القيام بنشاط ما داخل القسم حيث يعمل المعلم

على ملاحظة ومراقبة المتعلم بالحصول على معلومات تفيد في الحكم على حصيلة استيعابه ومستواه

الفكري وتحديد مدى تجاوبه مع زملائه، بالإضافة إلى استخدام مساعدة كل من المرشد الطلابي و

ولي الأمر لربط المعلومات لمعرفة مستوى المتعلمين والاستفادة منها وتوظيفها لمعالجة نقاط الضعف

وإثراء نقاط القوة." "

أنواع الملاحظة:

الملاحظة البسيطة (تلقائياً)

يقوم الملاحظ فيها بالمشاهدة والاستماع وملاحظة السلوكيات كما تحدث تلقائياً في المواقف الحقيقية

الملاحظة المنظمة

¹ د- أحمد الثوابية ، د- رابع البرغوثي ، استراتيجيات التقويم و أدواته، الفريق الوطني للتقويم، كانون أول 2004 - ص69

مخطط لها مسبقا ومضبوطة ضبطا دقيقا ويحدد فيها ظروف الملاحظة كالزمان والمكان والمعايير الخاصة للملاحظة.¹

الملاحظة تلقائيا:

ملاحظة السلوك العام للمتعلم من حيث حماسه لعملية التعلم، وانتظامه في الدوام المدرسي، وقيامه بالواجبات البيتية، وهذا بالطبع يتطلب من المعلم المشاهدات المستمرة في ملاحظة المتعلمين ومراقبتهم لفظيا وسلوكيا.²

نموذج لبطاقة ملاحظة داخل السجل القصصي لتقويم مدى امتلاك المتعلم لمهارات المناقشة وإبداء الرأي والإقناع في جلسة العصف الذهني :

الصف الأول : ثانوي التاريخ : 2010/ 10 /10

الموضوع : الحرص على الوقت وحسن الاستفادة منه / جلسة عصف ذهني

السلوك :

أثناء جلسة العصف الذهني، بعد أن كتبت قضية العصف الذهني على السبورة، وأثناء استعصار الأفكار و التي تركز على توليد أكبر عدد من الأفكار لم يلتزم بعض الطلاب بشروط المرحلة بعدم نقد أفكار زملائهم.

¹ د- أحمد الثوابية ،د- رابع البرغوثي ، استراتيجيات التقويم و أدواته، الفريق الوطني للتقويم، كانون أول 2004 - ص 59

² د - سمير الخريسات ، أساليب بالتقويم وأدواته، 2013م ،ص 6

التعليق :

هناك أكثر من تفسير لهذا السلوك، إلا أن التفسير الذي استقر لدي بناء على خبرات سابقة، هو أن بعض المتعلمين لم يشارك سابقا في جلسات عصف ذهني مما اضطرني لإعادة التأكيد على مراحل العصف الذهني وشروط كل مرحلة.¹

الملاحظة المنظمة:

وهي الملاحظة المخطط لها مسبقا والمضبوطة ضبطا دقيقا ، ويجدد فيها ظروف الملاحظة كالزمان والمكان والمعايير الخاصة للملاحظة .²

خطوات تصميم الملاحظة

≈ تحديد الغرض من الملاحظة .

≈ تحديد نتائج التعلم المراد ملاحظتها.

≈ تحديد المهمات المطلوب ملاحظتها ومؤشرات الأداء عليها وبترتيب منطقي .

≈ تصميم أداة تسجيل الملاحظة مثل (سلم تقدير، قائمة شطب...) .

≈ تحديد ظروف الملاحظة كالزمان والمكان وغيرها.³

¹ المغدوي، عادل ، أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة - ص 63

² استراتيجيات التقويم وأدواته (الإطار النظري) من إعداد الفريق الوطني لتقويم، من إصدار إدارة الامتحانات والاختبارات مديرية الاختبارات، وزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية، كانون أول 2004 - ص 62

³ المغدوي، عادل ، أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة - ص 63

المبحث الرابع : استراتيجية التقويم بالتواصل Communication

تقوم على جمع المعلومات من خلال فعالية التواصل كالمؤتمر والمقابلة، والتعرف على مدى التقدم الذي

حققه الطالب، ومعرفة طبيعة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات¹.

تعتمد هذه الاستراتيجية على جمع المعلومات من إرسال واستقبال الأفكار بشكل يمكن المعلم من

معرفة التقدم الذي حققه المتعلم، فضلا عن التعرف إلى طريقة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات،

تساعد هذه الاستراتيجية المعلمين في التخطيط الأمثل للدرس، وتحديد النتائج التعليمية وفقا

لمستوياتهم وقدراتهم، كما تم في تشجيع المتعلمين وتحفيزهم وتبادل الخبرات نتيجة تفاعلهم مع بعضهم

البعض².

خطوات تصميم استراتيجية التقويم بالتواصل

≈ تحديد الغرض من التقويم بشكل واضح .

≈ تحديد الوقت والمكان المناسبين للتقويم .

≈ اعداد أداة التقويم .

≈ انتقاء وصياغة الأسئلة المناسبة بتعبيرات لغوية مناسبة لمستوى المتعلم .

≈ الإصغاء و تركيز الانتباه خلال التقويم .

≈ تحليل البيانات .

¹مدى توافر معايير استراتيجيات التقويم الأكاديمي الواقعي من جهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد 180، الجزء الثاني أكتوبر، سنة 2018 - ص 446.

²أثر استخدام التقويم البديل على تحصيل طلبة الصف التاسع وإنتاجهم نحو العلوم في مدارس محافظة نابلس، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين 2015م - ص 19.

≈ اعداد تغذية راجعة للمتعلم .

≈ صياغة الخطوات اللاحقة .¹ تساعد استراتيجية التقويم بالتواصل على توطيد علاقة المتعلم بأقرانه

ومعلمه مما يخلق جوا مناسباً لمعرفة المعلم طريقة تفكير طلابه ومساعدتهم في حل مشاكلهم أو نقاط ضعفهم وامثال الطريقة الانسب للتخطيط للدرس .

دور المعلم في تطوير واستخدام استراتيجية التواصل :

تحديد المهمة والاتفاق على مواعيد لرصد التقدم وعقد اللقاءات .

إعداد أسئلة لتوجيه المتعلمين لطرح وجهة نظرهم.

إدارة لقاء لفهم وجهة نظر المتعلمين ومبرراتهم.

إعطاء درس للمتعلم في المجال الذي يواجه فيه صعوبة .

متابعة تقدم المتعلم، والتأكد من أن المتعلمين عندهم القدرة لعقد مقابلة أو لقاء مع أقرانهم.

دور المتعلم في تطوير واستخدام استراتيجية التواصل :

المشاركة الإيجابية في الفعالية .

احترام الوقت .

استخلاص الفكرة الرئيسية من الفعالية.

المرونة في التعامل مع الفعالية.

وصف الاستراتيجيات التي يستخدمها في الفعالية .

¹ الحقيبة التدريبية التقويم الصفي الواقعي المادة النظرية ، برنامج تطوير المدارس ، 1434 - ص 27.

وضع فرضيات و تنبؤات والتحقق منها .

تحمل مسؤولية إظهار التعلم.

تقويم الذات.¹

يكمن دور المعلم هنا في خلق جو مريح مليء بمختلف الفعاليات التي تعجب المتعلم وتساعد في التعبير عن نفسه من خلال الإجابة عن الأسئلة ومن هنا يتابع المعلم طريقة تقدمهم ومساعدتهم في إثراء نقاط ضعفهم .

تساعد استراتيجية التواصل المتعلم في تطوير تفاعله مع زملائه للمشاركة أكثر في مختلف الفعاليات واستخلاص الإيجابيات منها.

الفعاليات التي تندرج تحت استراتيجية التواصل :

الأسئلة والأجوبة: Question / Answer

جمع معلومات عن طبيعة تفكير المتعلم، وأسلوبه في حل المشكلات من خلال طرح أسئلة مباشرة من المعلم إلى المتعلم لرصد مدى تقدمه، وتختلف عن المقابلة في أن هذه الأسئلة غير معدة مسبقاً.²

أنواع الأسئلة والأجوبة:

أسئلة مفتوحة النهاية متعددة الإجابات: تشجع وتستشير أفكار المتدربين بأساليب مختلفة .

أسئلة تدور حول الحقائق: سبق للمتدرب معرفتها.

¹ د - عمر صالح مفضي بني ياسين ، جامعة البلقاء التطبيقية/كلية عجلون الجامعية - الأردن - مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، العدد الثالث ، يوليو 2012 - ص526

² الحقيبة التدريسية التقويم الصفي الواقعي المادة النظرية، برنامج تطوير المدارس، 1434 - ص 28.

أسئلة الرأي: تهدف للتعرف على آراء المتدربين حول موضوع معين ، وإبداء رأيهم وحكمهم على الأشياء.¹

المقابلة : Interview

لقاء محدد ومعد له مسبقا بين المعلم والمتعلم، يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين.²

مثال على نشاط التقويم باستعمال المقابلة:

الصف: السادس

الموضوع: حفظ اللسان واليد

نتاج التعلم: أن يستخدم استراتيجية التفكير الناقد في نقد آفات اللسان واليد .

المهمة: يعرض معلم التربية الإسلامية صور تتضمن مخالفات شرعية للسان واليد ويطلب من الطلاب فهم الصورة ونقدها (المعالجة العقلية) ثم يوجه المعلم تفكير الطلاب ويحدد لهم المسار التفكيري لاستنتاج أفكار جديدة لعلاج تلك الآفات الاجتماعية .

الوقت المحدد لإنجاز المهمة: 20 دقيقة

نماذج الأسئلة الممكن استخدامها في المقابلة:

¹الحقائب التدريبية لمؤسسة مهارات النجاح للتنمية البشرية

²الحقيبة التدريبية التقويم الصفي الواقعي المادة النظرية، برنامج تطوير المدارس، 1434 - ص 28.

مجال استيعاب المهمة: هل يستطيع الطالب فهم وتعريف وصياغة أو شرح المهمة ؟

مثلا ما الذي تتناوله المهمة ؟ ماذا تستطيع أن تخبرني عنها ؟

ماذا تعرف عن هذا الجزء من الموضوع ؟

هل لك أن تشرح ذلك بكلماتك الخاصة ؟

مجال المنهج والاستراتيجيات: هل لدى الطالب منهج لتنفيذ المهمة وتسجيل المعلومات واستخدام

الأدوات الملائمة ؟

مثلا: ماذا جربت فعلا ؟ ما الخطوات التي اتبعتها ؟

أين يمكن أن تجد المعلومات المطلوبة ؟

كيف نظمت المعلومات ؟ هل لديك خطة أو استراتيجية ؟

مجال العلاقات: هل يدرك الطالب العلاقات ويميز الفكرة الرئيسية ؟

مثلا: ما هي علاقة هذا بذلك ؟

ما الأشياء متشابهة ؟ وما الأشياء المختلفة ؟

المرونة: هل يستطيع الطالب تغيير المنحنى الذي اتبعه؟ هل يثابر هل يجرب شيئا مختلفا ؟

مثلا: هل يمكن لطريقة تسجيل أخرى أن تحل محل الطريقة المستخدمة أو أن تكون أفضل منها ؟ هل

لديك طريقة أخرى لترسم ؟ وتوضح ؟ أو تقول ذلك ؟¹

¹المغدوي، عادل، أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة - ص 53-55

المؤتمر : Conference

لقاء مبرمج يعقد بين المعلم والمتعلم، لتقويم مدى تقدم الطالب في مشروع معين حتى تاريخ معين، من خلال النقاش، ومن ثم تحديد الخطوات اللاحقة و اللازمة لتحسين تعلمه.¹

مثال عن فعالية المؤتمر :

لقاء مبرمج بين المعلم والمتعلم ، يهدف إلى اطلاع المعلم على تقدم الطالب في مشروع معين لبحث الرياضيات (الإحصاء) ، يقوم المعلم بتوجيه أسئلة للمتعلم يدير من خلالها النقاش .

قد يوجه المعلم للمتعلم الأسئلة التالية :

ما هي الطريقة التي قمت بها بجمع البيانات ؟

كيف قمت بتحليل البيانات ؟

ما الجهات / الأشخاص التي تعاونت معك في مشروعك ؟

هل توصلت إلى نتائج ؟

ما الفائدة التي قد يقدمها مشروعك للمدرسة / للزملاء / للجهات المعنية ؟

ما المهارات التي اكتسبتها خلال عملك في المشروع؟²

¹الحقيبة التدريسية التقويم الصفّي الواقعي المادة النظرية، برنامج تطوير المدارس، 1434 - ص 28.

²نفس المرجع - الصفحة نفسها

المبحث الخامس : استراتيجية مراجعة الذات

تعتبر هذه الاستراتيجية مفتاحاً هاماً لإظهار مدى النمو المعرفي للمتعلم ، حيث أن انسجام مراجعة الذات مع تقديم دليل على التعلم يعد مؤشر على الوصول إلى مرحلة هامة من مراحل النمو المعرفي للمتعلم، وهي مكون أساسي للتعلم الذاتي الفعال والتعلم المستمر، كما أنها تعطي المتعلمين فرصة لتطوير المهارات فوق المعرفية ومهارات التفكير الناقد، ومهارة حل المشكلات، كما أنها تساعد المتعلمين في تشخيص نقاط قوتهم، ونقاط ضعفهم ، وتحديد حاجاتهم وتقييم اتجاهاتهم .

و يقصد بهذه الاستراتيجية تحويل الخبرة السابقة إلى تعلم بتقييم ما تعلمه ، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً، كما يقصد بها التمعن الجاد المقصود في الآراء والمعتقدات، والمعارف في محاولة واعية لتشكيل منظومة معتقدات على أسس من العقلانية والأدلة وهي عملية الرجوع إلى ما وراء المعرفة للتفكير الجاد بمغزاها من خلال الوصول إلى استدلالات، فالتعلم عملية اشتقاق مغزى من الأحداث السابقة والحالية للاستفادة منها كدليل في السلوك المستقبلي¹.

خصائص مراجعة الذات :

تعمل على توازن عملية التقويم من خلال مشاركة المتعلم في عملية التقويم.

تعزز قدرة المتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم.

تنمي مهارات التفكير العليا ومهارات ما وراء المعرفة و مهارة التفكير الناقد ، ومهارة حل المشكلات لدى المتعلم .

¹ - عمر صالح مفضي بني ياسين ، جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية عجلون الجامعية - الأردن - مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، العدد الثالث ، يوليو 2012 - ص528

عملية مستمرة أثناء وبعد إنجاز المهام لتحقيق النتائج المطلوبة .

تحتاج تخطيطاً مسبقاً .

ترتبط نتائج التعلم بالمهام المنفذة، كما ترتبط نتائج التعلم بالواقع.

تحتاج تعزيزاً من مصادر أخرى للتقويم، كتقويم الأفراد، وتقويم المعلم.

تعزز الثقة بالنفس.

يمكن إجراؤها بطرق متعددة.

تناسب عصر المعلوماتية¹.

يمكن لاستراتيجية مراجعة الذات تنمية ثقة الطالب بنفسه وتشجيعه على تحمل المسؤولية وتحصيل

أكثر قدر ممكن من النتائج الإيجابية التي تعمل على تحفيز المتعلم وتجاوز الفشل أو التهاون.

خطوات تصميم مراجعة الذات: تتضمن استراتيجية مراجعة الذات ثلاث مراحل أساسية هي:

مرحلة الإعداد Preparation

مرحلة التنفيذ Engagement

مرحلة المعالجة Processing

مرحلة الإعداد: و تشمل:

تحديد نتائج التعلم المراد تقويمها .

تحديد مهام ونشاطات مناسبة للنتائج المراد تقويمها.

¹ د - عمر صالح مفضي بني ياسين ، جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية عجلون الجامعية - الأردن - مجلة جامعة فلسطين للأبحاث

والدراسات ، العدد الثالث ، يوليو 2012 - ص 529

تحديد الظروف المطلوبة للأداء مثل: الوقت والتكنولوجيا المناسبة.

اعتماد معايير لتقويم الأداء.

اعتماد معايير لتقويم مراجعة الذات.

مرحلة التنفيذ: وتشمل:

انتقاء دليل أو مؤشر على التعلم.

وصف الدليل أو المؤشر الذي تم انتقاؤه.

تحليل الدليل أو المؤشر لإظهار مدى ارتباطه بالمهمة ونتاج التعلم.

تقويم الدليل لبيان نقاط القوة التي يظهرها، والحاجات المستقبلية.

مرحلة المعالجة: وتشمل:

تقويم مراجعة الذات مع المعلم وتقديم تغذية راجعة.

تحديد الخطوات الراجعة مع المعلم.¹

أنشطة مراجعة الذات:

تقويم الذات : Self Evaluation

يشكل التقويم الذاتي استراتيجية يقوم بها الطالب نفسه بعيدا عن تأثير الآخرين ورأيهم فيه، ودون أن

يقارن نفسه بأقرانه، فهو الأعرف بميوله وقدرته ونواحي قوته وضعفه، حيث يشكل ذلك مرآة تعكس

¹ د - عمر صالح مفضي بني ياسين ، جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية عجلون الجامعية - الأردن - مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، العدد الثالث ، يوليو 2012 -ص529 - 530

ما يدور في ذهن الطالب حول عملية تعلمه، لذلك تعد هذه الاستراتيجية انعكاسا حقيقيا لعملية التعليم والتعلم ولعل هذا التقويم له عدة مزايا من بينها :

≈ ينمي فكرة تحمل المسؤولية للطالب وتشجيع الثقة المتبادلة بينه وبين الطالب.
 ≈ ينمي للطالب أن التقويم لا ينفصل عن عملية التعليم حيث يقوم الطالب بمراجعة أهداف التعلم وغاياته ليقدّر مدى تقدمه ونموه.

≈ تخفيف العبء على الأستاذ.¹

≈ قد يكون التقويم الذاتي هو مفتاح تعزيز ثقة الطالب بنفسه حيث لا يحتاج إلى أحد كي يقومه أو يعلق على طريقة أدائه فهو أدرى بما ينقصه وما يجب عليه تعزيزه.

ملف الطالب :

يعد ملف الطالب أداة مساعدة للطلبة لتقويم تعلمهم ذاتيا، وهو عبارة عن جمع نماذج من أعمال الطلبة التي تم انتقاؤها بعناية يظهر مدى التقدم عبر الوقت ولذلك يجب مشاركة الطلبة في انتقاء النماذج المراد حفظها في الملف لأن ذلك يفيد الطلبة في تقويم كل نموذج أو عمل وتقرير سبب رفض النموذج أو إدخاله في الملف.

ويقدم ملف الطالب دليلا واضحا على تقدمه عبر الوقت ويظهر نقاط ضعفه ونقاط قوته ويستطيع الطالب والمعلم و ولي الأمر مراجعة الملف مع الطالب ومناقشة الخطوات اللاحقة وبهذه الطريقة فإن الطلبة يصبحون أكثر مسؤولية عن تعلمهم ويستطيعون مشاهدة نجاحهم عبر الزمن.

¹عويسي كمال ، أساليب حديثة لعملية التقويم في التعليم الجامعي ، ص128

مثال: اللغة العربية

في درس من دروس اللغة العربية يتحدث المعلم للصف عن جمع أعمالهم عبر الزمن. حيث يكتب الطلاب نصوصا كثيرا ويجمعونها في الملف. ثم يناقشون عدد النماذج التي يجب الاحتفاظ بها في الملف. فمثلا، يحددون نموذجا كل أسبوعين، ويؤرخ الطلبة أعمالهم ثم يختارون نصوصا من الكتابة لحفظها في الملف. بعد ذلك يرمج المعلم لقاءات مع الطلاب لرؤية مدى تقدمهم واقتراح الخطوات اللاحقة. وبعد عدة شهور يطلع الطالب آبائهم على أعمالهم لإظهار مدى تقدمهم.¹

يوميات الطالب :

مذكرة يكتبها الطالب ويتضمن خواطره حول ما يقرأ ويشاهد ويسمع وتوضع في ملف الطالب. هذا المستوى متقدم في التقويم.²

وتتمثل فيما يقوم به الطالب يوميا حيث يقوم المعلم برصد تحركاته وأعماله للوقوف على منجزاته والتعديل على سلوكه وتعليمه.³

¹ مصطفى نمر دعمس ، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2008م - 1429هـ
- ص 93- 94

² البندري حمود الغين الخالدي ، استراتيجيات التقويم الكبرى - ص 13

³ د - مُجَّد محمود ساري حمادنه ، خالد حسين مُجَّد عبيدات ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق... أساليب....

استراتيجيات ، عالم الكتب الحديث ، إربد - الأردن ، 2012، ص 136

تصميم اليوميات:

للبدء في كتابة مذكرة يفضل الأخذ بما يلي:

≈ سجل انطباعاتك الأولية فور المشاهدة ، أو السماع، أو القراءة مثلا (انزعاجك، عدم فهمك لشيء، شعورك ...)

≈ لخص الأفكار أو الخصائص أو الميزات من الحدث.

≈ حدد الفكرة الرئيسية .

≈ ابدأ في الكتابة في أسرع وقت ممكن.¹

يوميات الطالب من الطرق الناجحة التي تساعد في تقديم محتوى ملف الطالب حيث تمكنه من التعليق والكتابة وتدوين ما شاهده كي تأخذ ملاحظاته بعين الاعتبار.

¹ الفريق الوطني للتقويم، استراتيجيات التقويم وأدواته الإطار النظري، كانون الأول - 2004، ص74

خاتمة

التقويم عملية تربوية مستمرة ونعني بهذه العبارة أنه مصاحب لعملية التعليم، يهدف إلى تقدير التحصيل الدراسي للمتعلم والبحث عن مواطن القوة لتعزيزها وتقويتها ومواطن الضعف لمعالجتها وإصدار الحكم المناسب بغية اتخاذ القرار المناسب المتعلق بمستقبله الدراسي.

وهو سيرورة منهجية تهدف إلى تقدير المرودية والحكم على مدى نجاح الأنشطة وتشخيص الصعوبات التي تعيق التعلم بهدف اتخاذ القرار والتدخل للإصلاح.

يتكون التقويم من عدة أنواع نذكر منها :

التقويم التشخيصي الذي يكون في بداية السنة أو في بداية مجزؤه معينة .

التقويم التكويني يكون في وسط الحصة .

وهناك أيضاً تقويم إجمالي أو ختامي ويكون في آخر الدرس أو في نهاية السنة .

نرى أن التقويم يطور في العملية التعليمية من حيث :

≈ زيادة دافعية المتعلمين للتعلم .

≈ تطوير المنظومة التربوية .

≈ إمداد الآباء بالمعلومات اللازمة حول أبنائهم قصد التعاون مع المدرسة للارتقاء بمستوى الأبناء.

التعرف على قدرات المتعلمين وميولتهم واستعداداتهم ونقاط القوة والضعف لديهم .

التعبير الكتابي هو الأسلوب أو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته

وآرائه وما يطلب منه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون. هو الغاية المنشودة

من دراسة اللغة العربية وهو أحد جوانب عملية التفاهم اللغوي ولذلك يتفق التربويون

واللغويون على أن اكتسابه القدرة على التعبير الواضح الجميل هو المحصلة النهائية لتعليم

اللغة العربية أي أن التعبير الكتابي هو الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة العربية .

ومن خلال بحثنا هذا استنتجنا أن حسن اختيار الطرائق والاستراتيجيات المعتمدة لأجل

تدريس التعبير الكتابي تقوم بدور مهم في تمكين المتعلم من هذه المهارة، ولتمييز الطرق

الناجعة في تدريس مهارة التعبير الكتابي من غيرها، تظل عملية التقويم هي الوسيلة المثلى

للكشف عن ذلك.

فمن أفضل الاستراتيجيات التي نستنتجها في التقويم وأثره في تنمية مهارات التعبير الكتابي: استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء ، استراتيجية التقويم بالقلم والورقة، استراتيجية الملاحظة، استراتيجية التواصل، استراتيجية مراجعة الذات .

تساعد هذه الاستراتيجيات على تقويم مهارات، قيم، سلوكيات، أخلاقيات وطريقة تفكير المتعلم.

وبعد ... فإن موضوع التقويم له أهمية كبيرة، وتأثير عظيم على المتعلم، فإن وجوده يساهم بشكل كبير في تنمية مهارات التعبير الكتابي، كما أنه يؤثر بشكل كبير على العملية التعليمية ونهوضها، لذلك وجب علينا الاهتمام به، وإبراز أهميته، فنرجو أن نكون قد وفقنا في هذه الأسطر المتواضعة.

وفي الختام ورغم الجهد الكبير الذي بذلناه في تقديم البحث إلا أننا لا يمكن أن نجعله كاملاً، فالكمال لله سبحانه وتعالى وحده، نأمل أن يكون البحث عند حسن ظنكم، والتوفيق هو فضل من الله تعالى.

قائمة المصادر والمراجع

1. سور يوسف 43
2. إبراهيم علي حراشة - المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق - ط1 - دار الخزامى - النشر والتوزيع - عمان - 2007م
3. إبراهيم مُجَّد عطاء ، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع- ط1 - 2005م / 1424
4. إبراهيم مصطفى وآخرون معجم الوسيط المكتبة الإسلامية إسطنبول تركيا ، 1982م - ج1
5. ابن فارس مجمل اللغة - ج3 - مادة (ع ب ر)
6. ابن منظور جمال الدين الأنصاري ، لسان العرب ، دار صار ، بيروت لبنان / ط3 1994
مادة (ع ب ر) ج5
7. أبو عناب سعد - في التقويم التربوي مداخل واتجاهات - دار الكتاب الجامعي للنشر
8. أثر استخدام التقويم البديل على تحصيل طلبة الصف التاسع وإنتاجهم نحو العلوم في مدارس محافظة نابلس ، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا ، نابلس، فلسطين 2015م
9. أحمد صومان - أساليب تدريس اللغة العربية (د - ط) دار نهران - عمان - الأردن (د - ط)
10. أريج عصام برهم ، أكرم عادل البشير ، استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن، الجامعة الهاشمية، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج والتدريس

11. الأستاذ دكتور عبد الله زيد الكيلاني - كتاب التقويم في التربية الخاصة - جامعة

عمان العربية للدراسات العليا أستاذ فاروق

12. استراتيجيات التقويم وأدواته، إعداد الفريق الوطني للتقويم، كانون أول - 2004

13. إعداد الفريق الوطني للتقويم، استراتيجيات التقويم وأدواته، كانون أول 2004

14. إيناس عبد المجيد لطيف - ميساء مُجَدَّ كَرِيم أحد ، ضعف كتابة التعبير عند طالبات

معاهد إعداد المعلمات(البقاع المحمدية) معهد إعداد المعلمات الصباحي في المحمدية، ع2

، تشرين الأول ، 2010م

15. البندري حمود الغبين الخالدي ، استراتيجيات التقويم الكبرى

16. جان بياجيه - اللغة والفكر عند الطفل، ت/ أحمد عزت راجح- النهضة المصرية

1954

17. الحريري رافدة - التقويم التربوي

18. حسني عبد الباري - تعلم اللغة في المرحلة الابتدائية - ط1- 1905

19. الحقائق التدريبية لمؤسسة مهارات النجاح للتنمية البشرية

20. الحقيبة التدريبية التقويم الصفي الواقعي المادة النظرية ، برنامج تطوير المدارس ،

1434

21. حمدي شاكر محمود - التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات

22. خليل عبد الفتاح حماد - خليل محمود نصار ، فن التعبير الوظيفي

23. خليل عبد الفتاح حماد ، خليل محمود نصار ، فن التعبير الوظيفي
24. د - عمر صالح مفضي بني ياسين ، جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية عجلون الجامعية - الأردن - مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، العدد الثالث ، يوليو 2012
25. د - مُجَّد محمود ساري حمادنه ، خالد حسين مُجَّد عبيدات ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق... أساليب... استراتيجيات ، عالم الكتب الحديث ، إربد - الأردن ، 2012،
26. د- أحمد الثوابية ، د- رابع البرغوثي ، استراتيجيات التقويم و أدواته، الفريق الوطني للتقويم، كانون أول 2004
27. د- حمدي شاكر محمود - كتاب التقويم التربوي للمعلمين و المعلمات - ط1
28. د- رافدة الحريري - التقويم التربوي - دار المناهج للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى 1433هـ-2012م- عمان ، الأردن
29. راتب قاسم عاشور - مُجَّد فؤاد الحوامدة - أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق - دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ط1 ، 2003م
30. رجاء محمود أبو علام - تقويم التعلم - ط1 - دار المسيرة للنشر والتوزيع - الأردن
- 2005 الخريسات ، سمير، أساليب التقويم وأدواته ، مملكة البحرين ، إدارة التربية والتعليم ، برنامج دبلوم التمهن في التربية ،
31. رحيم يونس كرو العزاوي - القياس والتقويم في العملية التدريسية

32. رشدي أحمد طعيمة - منهاج تعليم اللغة العربية - دار صفاء - عمان ط1 -

2009م

33. زكريا إبراهيم : طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية الشاطي، مصر -

1999

34. زكريا مُجَّد الطاهر وجالكين - مبادئ القياس والتقويم في التربية - ط1 - الدار العلمية

الدولية للنشر والتوزيع ، الإصدار الثاني - عمان - الأردن - 2002م

35. سعاد عبد الكريم الوائلي - اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، طه حسين

الدليمي ، ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ط1

36. سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة ، بين التنظيم و التطبيق -

دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان - الأردن - 2004

37. السلطان مُجَّد بن سلطان - التقويم التربوي ، دار النشر للغدادة العامة والتعليم بمنطقة

القصم - إدارة التربوي والأبحاث

38. سيد عبد العال عبد المنعم ، طرق تدريس اللغة - دار غريب للطباعة والنشر

القاهرة(د.ت)

39. الشريف طه علي الدليمي ، وسعاد عيد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية

ومنهاجها ، وطرق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن 2005

40. الشريف قصار ، تقنية التعبير الكتابي والشفوي ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر،

ج 2 ، 1990

41. شريفة عطاس ، عائشة بو سلامة، كتابي في اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

42. صلاح الدين محمود علام - القياس والتقويم التربوي في العملية الدراسية

43. عبد الرحمن حامد عبد الرحمن محمود - تدريس اللغة العربية ، 2004م - 2005م

44. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف للنشر والتوزيع -

القاهرة ، مصر ، ط 4. دت

45. عبد الفتاح حسن البجة - أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ، دار

العربي ، عمان ، الأردن 1999

46. عبد الكريم غريب ، المنهل التربوي

47. عبد الله الصمادي - ماهر الدراييح - القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية

والتطبيق - مرجع سابق

48. علي أوحيد ، الموجه التربوي المعلمين في اللغة العربية (د-ط)(د-د) ، 1996م

49. علي جواد الطاهر - أصول تدريس اللغة العربية - دار الرائد العربي - بيروت -

ط 2 - 1984

50. علي سامي الحلاق - اللغة والتفكير الناقد - أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية -

دار المسيرة - عمان - الأردن - ط 2 - 1430-2010

51. علي مهدي كاظم - القياس والتقويم في التعلم والتعليم
52. عويسى كمال ، أساليب حديثة لعملية التقويم في التعليم الجامعي
53. الفتلاوي محسن كاظم سهيلة ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل - دار الشروق - عمان الأردن - ط1-2006م
54. الفيروز آبادي ، القاموس المحيط
55. كتاب استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته
56. كتاب استراتيجيات التقويم التربوي وأدواته
57. كتاب التقويم التربوي - الفصل الثاني
58. ماهر شعبان عبد الباري - المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس
59. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - العدد 31 ديسمبر 2017
60. محسن علي عطية - الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية
61. مُجَدِّ الصوِيرَكِي ، التعبير الكتابي التحريري ، دار مكتبة الكندي ، ط1 ، 2014م
62. مُجَدِّ صلاح الدين - مجاوز تدريس اللغة العربية في الثانوية ، دار الفكر العربي - القاهرة - 2000
63. مدى توافر معايير استراتيجيات التقويم الأكاديمي الواقعي من جهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد 180 ، الجزء الثاني أكتوبر، سنة 2018

64. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها
65. مصطفى نمر دعمس ، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2008م - 1429هـ
66. المغذوي ، عادل ، أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة
67. نجاح هادي كبة - أساليب وطرائق تدريس التعبير، دار الخليج - دب - د ط ،
- 2017
68. نوارشامخ - التقويم في التعليم
69. هادي مشعان ربيع - كتاب القياس والتقويم في التربية والتعليم
70. وزارة التربية الوطنية - الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
71. يحيى علوان - التقويم والقياس التربوي ودوره في نجاح العملية التعليمية
72. يوسف لازم كماش - رائد مُجّد - القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي

والرياضي

الفهرس

كلمة شكر

إهداء

أ.....	مقدمة
5.....	مدخل: استراتيجية التقويم قراءة في المفهوم.....
7.....	التقويم لغة
8.....	التقويم اصطلاحا
10.....	أنواع التقويم
10.....	التقويم التشخيصي
11.....	التقويم التكويني أو البنائي
12.....	التقويم الختامي أو النهائي
12.....	التقويم التبعي
13.....	التقويم البديل
13.....	أهداف التقويم
15.....	خصائص التقويم
17.....	الفصل الأول: التقويم ودوره في ترقية الملكة التعبيرية.....
18.....	المبحث الأول: التعبير لغة واصطلاحا
18.....	التعبير لغة
20.....	التعبير اصطلاحا
23.....	المبحث الثاني: أنواع التعبير
23.....	التعبير الكتابي
25.....	التعبير الشفوي
26.....	التعبير الوظيفي
28.....	التعبير الإبداعي

29.....	التعبير الابتكاري.....
30.....	المبحث الثالث : استراتيجية تدرّس التعبير الكتابي وفنيات تعلمه
30.....	خطوات تدرّس التعبير الكتابي.....
32.....	أسس التعبير
34.....	الطرائق النشيطة في تعليم التعبير الكتابي.....
35.....	المبحث الرابع : أهمية التقيّم في النهوض بالتعبير الكتابي
35.....	طرائق تقيّم التعبير الكتابي
35.....	سؤال التعبير الكتابي بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات
36.....	تحرير التعبير الكتابي (الشكل والمضمون).....
37.....	تقيّم التعبير الكتابي بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات.....
40.....	المبحث الخامس : المبادئ الأساسية للتقيّم
40.....	أن يكون التقيّم هادفاً
40.....	أن يتصف التقيّم بالشمول.....
41.....	أن تشمل عملية التقيّم جميع النواحي المتعلقة بالعملية التربوية
41.....	أن تتنوع أساليب التقيّم وأنواعه.....
41.....	أن تكون عملية التقيّم عملية مستمرة.....
41.....	أن تكون عملية التقيّم عملاً تعاونياً.....
42.....	أن تربط عملية التقيّم بالوقائع.....
42.....	أن يكون التقيّم وسيلة وليس غاية في حد ذاته.....
43.....	الفصل الثاني : فاعلية التقيّم في الأشكال التعبيرية
44.....	المبحث الأول : استراتيجية التقيّم المعتمد على الأداء (التقديم ، العرض)
44.....	خصائص التقيّم المعتمد على الأداء
45.....	خطوات تصميم التقيّم المعتمد على الأداء.....
46.....	دور المعلم في تطوير واستخدام تقيّم المعتمد على الأداء.....
46.....	دور المتعلم في التقيّم المعتمد على الأداء.....

47.....	أنشطة التعلم التي تستخدم فيها استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء.....
48.....	التقديم
48.....	العرض التوضيحي.....
49.....	المبحث الثاني : استراتيجية التقويم القلم والورقة (الاختبارات).....
50.....	المبادئ الأساسية للاختبارات التحصيلية.....
51.....	أنواع الاختبارات
51.....	بناء الاختبار.....
52.....	تطبيق الاختبار
52.....	تصحيح الاختبار
53.....	إخراج الاختبار
53.....	المبحث الثالث : استراتيجية الملاحظة (الملاحظة التلقائية، الملاحظة المنظمة مسبقا).....
54.....	خصائص الملاحظة
54.....	فوائد الملاحظة.....
55.....	أنواع الملاحظة
56.....	الملاحظة تلقائيا
57.....	الملاحظة المنظمة
58.....	المبحث الرابع : استراتيجية التقويم بالتواصل
58.....	خطوات تصميم استراتيجية تقويم التواصل.....
59.....	دور المعلم في تطوير واستخدام استراتيجية التواصل
59.....	دور المتعلم في تطوير واستخدام استراتيجية التواصل
60.....	الفعاليات التي تندرج تحت استراتيجية التواصل
60.....	الأسئلة والاجوبة
61.....	المقابلة
63.....	المؤتمر
64.....	المبحث الخامس : استراتيجية مراجعة الذات

64.....	خصائص مراجعة الذات.....
65.....	خطوات تصميم مراجعة الذات.....
65.....	مرحلة الإعداد
66.....	مرحلة التنفيذ
66.....	مرحلة المعالجة
66.....	أنشطة مراجعة الذات.....
66.....	تقويم الذات
67.....	ملف الطالب
68.....	يوميات الطالب.....
70.....	خاتمة
73.....	قائمة المصادر والمراجع
81.....	الفهرس

ملخص

إن التطورات الملموسة في استراتيجية التدريس الحديثة لقد أظهرت فعاليتها في تطوير أداء المتعلمين، فكانت من بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية التقييم، فقد كان تجريب هذه الاستراتيجية على موضوعات التعبير الكتابي أساسيا.

استراتيجية التقييم مهمة جدا في العملية التدريسية وخاصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لتراعي المتعلم وتطور من قدرته التعبيرية من حيث القواعد الإملائية والكتابة ، استراتيجية التقييم استراتيجية معتمدة وأساسية في مراحل التعليم والمواد التدريسية.

Summary

Concrete developments in the modern teaching strategy have shown their effectiveness in developing learners' performance, and one of these strategies was the calendar strategy, as experimenting with written expression topics was essential.

The calendar strategy is very important in the teaching process, especially in the development of written expression skills to take into account the learner and the development of his expressive ability in terms of spelling and writing rules, the strategy of evaluation strategy is an approved and basic strategy in the stages of education and teaching materials.